

الصهاينة يهاجمون منازل المواطنين العرب في اشدق قرى الضفة الغربية القائد تبيدته هارت على مركز شرطة العدو - مستعمرات جديدة بالضفة المحتلة

الارض المحتلة - ٢ - الوكالات - هاجمت مجموعة من الصهاينة منازل وسيارات ومحلات المواطنين العرب في قرية سينجل العربية الواقعة بين مدينتي رام الله و نابلس المحتلتين .

ونكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المهاجمين اذبحوا الفيت الذين كانوا يحملون الاسلحة والسكاكين والمسيح حطسوا ثوبان البيوت وزججوا السيارات .

وكان المستوطنون الصهاينة قد هاجموا في الساعات والاشهر من الشهر الماضي اربعين سيارة تعود للمواطنين العرب في مدينة حلوب وحلبوا زجاجها ونوافذها وذلك بدعم من سلطات الاحتلال في محاولة يائسة لاجبار اهليها على ترك ديارهم وارضهم .

هجوم مركز شرطة العدو

من جهة اخرى ذكرت انباء الارض المحتلة ان قبيلة حارة الفيت على مركز شرطة العدو الصهيوني في مخيم العيشة قرب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة .

وقالت الانباء ان الانباء انباء الى وقوع اضرار مادية في المركز .

قوات

وفي اطار السياسة التوسعية التي ينتهجها الكيان الصهيوني قربت حكومة العدو اليه باقامة مستعمرات جديدة في الضفة الغربية المحتلة خلال الاسابيع الحالت .

واعلان رئيس دائرة الاستيطان في النخبة الصهيونية المالية ان

وقال ناطق صهيوني ان قرار الافلاق ياتي نتيجة لقيام الصهاينة بنشر مقال يوم الجمعة الماضي حول قيام المواطنين العرب في الارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ بتشكيل مجموعات فدائية تقوم باعمال مناهضة للصهيونية .

ورفع السيد بسم الحكومة رئيس بلدية نابلس القرار الصهيوني وقال ان مثل هذا الاجراء يدل على ان سلطات الاحتلال الصهيوني تفتتح اعصابها وعليها ان تتحمل النتائج كما سارع عدد كبير من المؤسسات والشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة لاحتجاجهم على اعادة هذا الاجراء .

الصهيونيون شامرون

يصل الكسبي

وعلى صعيد اخر وصل وزير خارجي العدو اسحاق شامرون الى الكسبي في زيارة تستغرق خمسة ايام .

ويجري الوزير الصهيوني محادثات مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين تناول سبل تعزيز التعاون الثنائي بين الكسبي والصهيوني .

قضية المناخل

الفلسطيني ابو عين

وفي عمان وصف الحامي

الاربعين في بيان وزعت الليلة الماضية ان قرار القضاء الاميركي يعتبر رصوخا جديدا لمخطط الصهيوني وتجاهلا متعمدا للجواب الاساسية في قضية ابو عين .

واهاب البيان اخيرا بكل الاطراف والممثلين الدوليين للتعامل والحوار مع قضية القرار الاميركي التاجر وان تنسحب لحق الانسان من ظلم القضاء الاميركي وبخوضه للشروط الصهيونية .

وقد اقتصادي قريسي

يصل الامارات المتحدة

ابو غنيس - ٢ - واع :

وصل الى ابو غنيس قريسي من الرياض امين وفد اقتصادي من اللجنة القومية للصناعة والتجارة برئاسة غنيس في زيارة لدية الامارات العربية المتحدة تستغرق خمسة ايام .

وسيجري الوفد القريسي خلال زيارته محادثات مع المسؤولين بوزارة الامارات تتعلق بزيادة التبادل التجاري وتنسيق التعاون الصناعي بين البلدين .

مرشح جديد لانتخابات الرئاسة الفلسطينية

باريس - ٢ - واع :

في باريس امس عن اختيار ميشال كريبوت رئيس حركة الرابطة بين الفلسطينيين كمرشح لجزيرة للانتخابات الرئاسية القومية المقبلة .

ويوقع ان تصدر حركة الرابطة بين الفلسطينيين على جزء من الائتلاف اليساري على (١) بالمالحة من الاصوات في الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي ستجري في السادس والعشرين من نيسان المقبل وذلك استنادا الى دراسة تمت مؤخرا فيسما سيتم اجراء الانتخابات النهائية في العاشر من ايار المقبل بين القويين الفائزين في الجولة الاولى .

ويوقع ان يعلن الرئيس القريسي فيليني جيسكار ديستان عن ترشيح نفسه خلال الاسابيع الحالي للانتخابات لفترة رئاسية ثانية امدا سبع سنوات .

اكتشاف اربعة كواكب جديدة

سان فرانسيسكو - ٢ - افب :

اعلن مايرون سيزارد عالم الفلك الاميركي امس في سان فرانسيسكو اكتشاف اربعة كواكب جديدة تقع على بعد عشر مليارات سنة ضوئية من الارض اي انها تبعد عن ابد الكواكب المعروفة بنسبة تتراوح ما بين ٢٠ الى ٤٠ في المائة .

وقال سيزارد في حديث اذاعي به للمصنف الاميركي وهو استاذ في جامعة بركلي انه استخدم منظارا للتكليس الطيفي حصل بالمثل الاكثري في وجود نجم مرصد جامعة كاليفورنيا وقد اعطى كوكبين ارقاما مسلسلة وتم تسجيلها رسميا اما الاثنان الاخران فقد تم التعرف عليهما ولم يسجل بعد .

مناورات لقوات معارضة واروش

واروش - ٢ - افصاف :

بقا حوالي خمسة وثلاثين ألف جندي من قوات معارضة واروش اليوم مناورات في بولندا تستغرق اسبوعا .

وتشارك في هذه المناورات قوات سوفيتية بالإضافة الى قوات عدد من دول المعارضة في مقدمتهم بولندا .

وتهدف هذه المناورات الى اختبار مدى قدرة هذه القوات على العمل السريع في كل الاجزاء برا وبحرا وجوا .

الجمعية العامة تبحث مشكلة ناميبيا

هلفاود - ٢ - تاغونغ واع :

تستأنف الجمعية العامة للأمم المتحدة جلستها الخامسة والثلاثين في نيويورك اليوم لبحث مسألة ناميبيا .

وكانت الامم المتحدة قد ارجأت اجتماعها سابقا بشأن الوضع في القارة بانتظار مايسف في صياح اليوم الى اهمية المؤتمر الدولي لغائسة لاجش افريقيا المقرر عقده في جيت في التاسع من الشهر المقبل .

وكان مجلس وزراء المنظمة قد بحث خلال اجتماعاته ميزانية المنظمة ومشكلة ناميبيا اضافة الى موضوع الصراع الافريقي العربي الاثري في القضايا والمسألة الامن الاثري .

هذا وقد تقرر ان يجتمع المجلس مرة اخرى في نيويورك في حزيران المقبل .



ادعاءات القوة الفارغة والتعنت الامم المتحدة الفارغة المدونة للنظام الفارسي

المصري تتعمق وتزداد وهي تتعمد بالدم وباعلى التضحيات . ويتصاعد يوما بعد اخر الزخم القتالي لجيش العراق العظيم . ويتلاحم انشاء العراق الموحد القوي مع قائده التاريخي القائد صدام حسين ويحظى بالزيد من الحب والولاء والتقدير . كما يتزايد تقدير العالم للسياسة الحكيمة والمسؤولة التي ينفجها العراق ومواقفه السلمية لحل النزاع مع حكام ايران المستعدين . رغم اقتصاده وقدرته الكبيرة على الحاق المزيد من الهزائم والاذى بالنظام واحتلال المزيد من مده وارضيه .

قلع اي شيء يعول الحكام الجيلة ان . هل يتصورون مثلا ان بإمكانهم استنزاف العراق في حرب طويلة كما كانوا يصرون في بداية الحرب ؟

من حسن الحظ ان هؤلاء الحكام قد جزوا حظهم مع كل الاحتلالات . والتصورات والحمايات التي تصور في تكبرهم الضيق ومخيلتهم المرضية . فها هي الحرب على وشك ان تبطل شهرها السابع والفصول تتعاقب دون ان يحدث ما توقعه حكام ايران او يمت فيهم الامل . والايرانيون يعرفون قبل غيرهم ان تنفق العراقيين الشجعان والسلاح الى جبهات القتال لا حدود له . وان احتمالات تفتيز الواقع العسكري في جبهات القتال حتى بالحدود النفسية لصالح ايران اصبح في حكم المستحيل . والى الحد الذي لم يعد الحكام في طهران ولا أجهزة اعلامهم الخفية المهووسة الى الحديث عنه كما كانوا يفعلون قبل اندحار ما اسموه (بالهجوم المضاد الكبير) .

واذا كان حكام طهران يدفعون عنهم المصير المحتوم الذي ينتظرهم من خلال اطياف انقياسهم امام العالم وامام شعوبهم بظهر يتناقض تماما مع واقعهم . فانهم يرتكبون خطأ جسيما لا يقل في نتائج ومحصلة النهائية عن خطاهم الكبير الذي قادمه للعدوان على العراق . وعند ذلك لا بد ان يجدوا نفس القرص المتاحة امامهم . فهل يضع الحكام الجيلة يدهم على جراهم المخذلة قبل ان ياتيهم الكي ويروا باعينهم نهايتهم السوداء ؟

● مالك منصور ●

الهوس والغرسة اعمت بصيرة حكام طهران الجيلة وكما يبدو واضحا انها حالة لا يمكن التخلص منها من دون السقوط النهائي لنظامهم . فبدلا من ان تقطع زمرة خميني من تجربتها القاسية والمريية ومن فشلها الذريع وهزيمتها النكراء التي منيت بها من جراء حربها العدوانية ضد العراق . وتعيد النظر بمجعل ملوكها الطائش والمغامر وتوافق على الاقرار والتسليم بالحقوق والصالح الوطني والقومية العامة للعراق . لعلها بذلك تستطيع تجاوز الآثار المدمرة المضافة التي تنتظرها . بدلا من ذلك . تخاطر هذه الزمرة بصداقة ويصاير عجيبة ذات السياسات والتأجج والمواقف الخطيرة التي اوقعتها بالماضي الذي هي عليه دون ان تستطيع تحكيم عقلها المحلل وتمنع ما ينتظر ايران من تمزق وانقسام خطيرين قبل قوات الاران .

فهذه الزمرة ما تزال تحاول اظهار نفسها بظهر القوي بطريقة مضحكة وهو ما يتناقض مع واقعها الذي بات معروفا للجميع داخل ايران وخارجها على السواء . فقصفت وهو ان هذه الزمرة كما تشير الوقائع والاحداث ينعها من مجابهة الحقائق كما هي . وهي تخشى ان تتحول اية مراجعة جادة وهادئة لوضعها الى عملية انهيار شامل تعرض النظام بأسره للسقوط .

ويبدو واضحا ان حكام طهران قد قدروا حتى تقهت بانفسهم الى درجة لم يراعوا ان قد تتقدم ما تبقى لهم من ماء الوجه . ان تلك التي تجرهم فيحسب هاربة السقوط .

وحدة الشعب العراقي وتلاحم

اميركا تقرر وقف ساعدتها لنيكاسا اعنوا الجيش لسن هجوم على مواقع المعارضة في بيلغادور

واشنطن - ٢ - افب : قررت الحكومة الاميركية ليلة امس قطع مساعداتها لنيكاسا اعنوا .

وقالت المجلة ان مسؤولا في نيكاسا اعنوا وصف الشروط التي منحتها الحكومة لبلاده التي منحت المجلة تقول ان الصفقة ابرمت بصورة سرية .

ومن جهة اخرى شنت قوات الجيش في السلفادور هجوما على مواقع قوات المعارضة اليسارية بالقرب من مدينة (سان لورينزا) الشمالية امس .

واعطن ضابط حكومي كبير ان سبعة جنود حكوميين صهيونيين جرح خلال المعارك التي خاضها من المصلحين اليساريين في الضفة الجنوبية والشمالية للبحر الابيض على التوالي .

وفد ألماني اتحادي يزور تركيا

انقرة - ٢ - واع : وصل الى اسطنبول صباح اليوم وفد برلاني من مجلس النواب في ألمانيا لزيارة تركيا لتعطي الطائفة تستغرق عدة ايام .

وسيلقي الوفد البرلاني مع كل من بولند اجريو زعيم حزب الشعب الجمهوري السابق وسليمان تيميريل رئيس حزب المعارضة .

ويذكر بان هذا هو الوفد الاثري الثاني من نوعه الذي يزور تركيا بعد الانقلاب العسكري .

تطبيق نظام الحصص في بولندا

وارشو - ٢ - الوكالات - وافقت الحكومة البولندية ليلة امس تخفيض حصص السكر للمواطنين وفرض توزيع اللحوم بالحصص في مطلع الشهر المقبل .

واقترحت الحكومة تخفيض حصة السكر بمقدار النصف لتصبح كيلو غراما واحدا في مطلع ايلول المقبل .

ويذكر ان الحكومة البولندية قررت تطبيق نظام الحصص الذي طالب به العمال المضربون في الصيف الماضي بعد شعورهم من النقاش وسط موجة من التضرع للمعوز الذي ترك كل الحلات تقريبا بدون مواد غذائية .

من جانب اخر اعلن ساريسان كوتسك وزير المالية البولندي امس في واروشو ان الفينوك الغربية الكبرى المقررة لبولندا ستقتد اجصاء في لندن للجمعية القبل لبحث اعادة جدول العيون لليونانية .

وقال الوزير ان القروض المالية من بولندا خاصة تلك من ٩٠ في المائة من مجموع القروض البولندية التي تقدر حتى نهاية السنة الماضية بـ ٢٤ مليار لول .

واكد وزير المالية من جديد ان بولندا مصممة على اللجوء بالتزاماتها وهي الاطلب قرارا بتأجيل دفع القروض المستحقة ولما تسهيلات في الدفع .

امين عام الرابطة الدولية للصليب الاحمر يزور السعودية

جدة - ٢ - افب : يقوم السيد هنريك امين عام الرابطة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر بزيارة للسعودية في السابعة والعشرين من الشهر الحالي ضمن جولة له في عدد من اقطار الخليج العربي .

ويجري هنريك خلال زيارته محادثات مع المسؤولين في الحكومة السعودية تتناول دعم التعاون القائم بين الرابطة الدولية وجمعية الهلال الاحمر السعودي .

ظهور

كيف يرفع "تورم" وشركاؤه عن انفسهم ؟

من غرائب وعجائب هذا العصر ان تجد انسانا يكيل له عدوه المتناقض . كل الشتائم والامانات والصفعات ولكنه يبقى رغم ذلك متمسكا بذيول عدوه . يستعطف رحمته ويطلب رضاه ويعيش على فتاته . يتغنى بامجاده ما يقوم بدور البوق الدعائي له في الداخل والخارج .

هذا ما حدث ويحدث فعلا مع الشيوعيين من حزب توده الايراني ومع الشيوعيين من بقايا الحزب الشيوعي العراقي . حيث لاهم لهنذين التراميسن .

التحسين غير التحليل والتحسين والتحسين لنظام خميني النجاش بالرغم من ان هذا النظام اعلن وعلى لسان اقطابه العنصريين جميعهم موقفه المعادي للشيوعية ولاكارها ولاحزابها ولدولها دون استثناء .

نفكر جيدا كيف هاجم خميني وعصابته جميع المنظمات اليسارية والماركسية والشيوعية في ايران ونذكر كيف اعلن حربه على الجامعات والمعاهد والكليات لان فيها طلبة لايسرون على خط الامام .

ثم نذكر كيف هاجم بني صدر قبل اسابيع جماعات توده وقال انهم يتحالفون مع المتزمتين من رجال الدين من اجل تخريب وتدمير ما تبقى من ايران . ثم نذكر كيف يقوم الايات في المناطق والاقاليم باهانة (الثوريين) من حزب توده الشيوعي وكيف يعاملهم الحرس الثوري . الخميني حتى عندما يقومون بنشاطات لصالح الحرس ونظامه .

والان ننقل عن رجائي رئيس وزراء ايران واحد اقطاب حزب بهشتي - رافستجاني المتيد . رايه في هؤلاء المساكين . يقول رجائي : ان حكومته تجري حملة تطهير ضد الشيوعيين فيسي وزارات التربية والدفاع والعدل لانها لا تتفق بهم . فهل يعني ذلك ان التطهير . عمل مشروع وانجاز ثوري واجراء عظيم لا يمكن مقاومته او الاعتراض عليه . عليه ان اعترافه من (سلبات الثورة) . وبالتالي فان كل ما تقوم به (الثورة) هو عمل صحيح لا يتناقض ولا يستعدي الحساب والعتاب او قول الحق من وجهة نظر الشيوعيين الايرانيين والعراقيين طبعاً .

مقابل الدم والملاحقة والتعرض يستمر المدح المقتل وتستمر الملاحقة الرخيصة . نسمع ذلك من اذاعة دمشق ونسمع ذلك من اذاعة ليبيا . ونقرأ ذلك في صحف المسكبين والمرتقة الشيوعيين في شوارع بيروت وغيرها . . . ونسمع على لسان قادة اقصى اليسار . المظفل والمزيد من جماعات حواتمه وجيش . وعندما نبحت عن الدافع الحقيقي نكتشف بسهولة انه العداء للمراق والممروسة . وأنه الانتصار للعنصرية والشمسية ولاهداف الصهيونية العالية . قبس الانتهازية والازدواجية وتبا للوجه المتلون الكالحة . وصديق من قال : والقول يندلق في توده وشركائهم الاخرين - اذا لم تستع فاعمل ماشئت . وهذا ما يفعله المناقسون والمفسون الصاقون .

● فيصل ●

النص الكامل لحديث الرئيس القائد صدام حسين خلال الجلسة الثانية لمباحثات العراق مع لجنة المصالحات الحدية

أخي رئيس اللجنة ..
أيها الاخوة الاعضاء ..

علمنا بانكم لم تطلعوا على نص خطاب الخميني فيما ان خطاب السيد الخميني يمثل الرأي الرسمي للحاكم كما يبدو لنا او على ما تعرف وكما اقترحت عليكم في لقائنا في القاعة قبل ان تأتي الى هذا المكان اقترح عليكم ان تستمعوا الى ترجمة لهذا الخطاب .. والترجمة (مسجل الكلام) سنطبعكم نسخة من ترجمة المترجمين بصورتهم ونسخة من العربية التي امامنا التي هي نسخة عراقية كذلك مترجمة لكي تفحصوا مستقبل الترجمة التي قمنا بها لكم سواء بالعربية لخطابه او بالانكليزية والفرنسية ، كما اقترح لكي تكونوا راياء .. كلامنا الذي نجره يمكن ان يترجم لكم مباشرة وتسمعون .. وكلام السيد الخميني معهم لكي تتعرفوا على وجهة نظر الطرف الآخر .. ونترك طبعاً لكم التقدير بعد كل هذا ربما لا يأخذ منا اكثر من ثلاث ساعة .. اذا ما كان عنكم مانع حتى يباشر المترجمون بان يترجموا لكم الخطاب تسمعون بالانكليزية والفرنسية ..

كلامنا ينطلق من مبادئ اساسية امنا بها

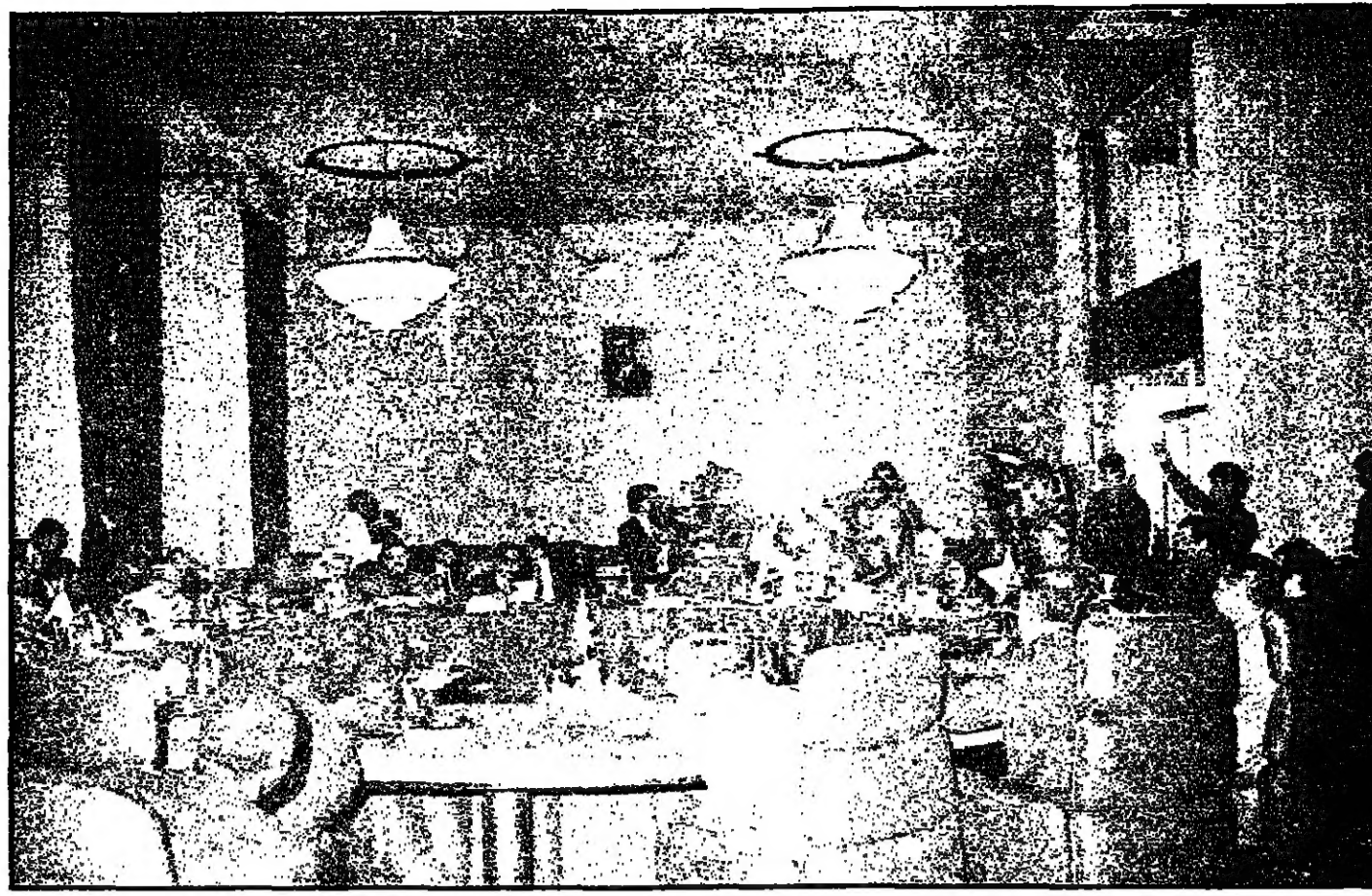
عندما طلبت .. عندما اقترحت ان تطلعوا على خطاب السيد الخميني فليس في تصورنا ان نراجع عن كلامنا الذي قلناه بالامس .. لان كلامنا الذي قلناه بالامس هو الذي وافقنا عليه في اجتماعنا في طهران .. ونحن نرى ان هذا الخطاب الذي نرى اننا نطلق من مبادئ اساسية امنا بها .. ونعتقد بان هذا الطريق الصحيح للتعبير عن هذه المبادئ واحتراماً وتقديراً والتزاماً بما اعلنه في مؤتمر الطائف الاسلامي واحتراماً وتقديراً لجهودكم .. لذلك لا عودة عن الموقف الذي قلناه يوم امس باننا مستعدون لقبول وقف إطلاق النار عندما تقبل ايران وقف إطلاق النار وبأننا مستعدون لبدء اي مجهود يساهم في إنهاء الجبهة التي تحقق اللقاء الثاني المباشر مع ممثلي ايران او من خلالكم تحت رعايتكم او بصورة غير مباشرة من خلالكم .. اما تقديم مقترحات محددة من جانبنا فهذه المقترحات نود ان نشير اليها في النقطة الاولى .. هي ان ايران حتى الان لم تقل رايها فيما يتعلق بوقف إطلاق النار ، نحن قلنا رايها وبماكانكم ان تعتدوا على رايها .. هذا متى ما قبلت ايران وقف إطلاق النار فعند ذلك سنراجع كلامنا ان نتناقش في التدابير العملية اللاحقة اما الان الحديث في أية وسائل او مقترحات عملية قبل وقف إطلاق النار فنعتقد انه ربما لا تساهم في إنهاء الجبهة التي تحقق اللقاء الثاني المباشر مع ممثلي ايران او من خلالكم تحت رعايتكم او بصورة غير مباشرة من خلالكم .. اما تقديم مقترحات محددة من جانبنا فهذه المقترحات نود ان نشير اليها في النقطة الاولى .. هي ان ايران حتى الان لم تقل رايها فيما يتعلق بوقف إطلاق النار ، نحن قلنا رايها وبماكانكم ان تعتدوا على رايها .. هذا متى ما قبلت ايران وقف إطلاق النار فعند ذلك سنراجع كلامنا ان نتناقش في التدابير العملية اللاحقة اما الان الحديث في أية وسائل او مقترحات عملية قبل وقف إطلاق النار فنعتقد انه ربما لا تساهم في إنهاء الجبهة التي تحقق اللقاء الثاني المباشر مع ممثلي ايران او من خلالكم تحت رعايتكم او بصورة غير مباشرة من خلالكم ..

اين هي خارطة ايران ؟

والنقطة الثانية يبدو لنا انه من الناحية العملية والمنطقية كذلك ان ايران مدعوة لكي تقول اين هي خارطتها لكي تخرج المعضلة كما تصوره .. عليها ان تقول اين هي حدودها وماذا تعترف للعراق من حقوق مقرة بموجب الاتفاقيات الدولية .. حتى الان لم تقل اي راي محدد عن ايران في هذا الموضوع اكثر تصريح متقدم يعتبر من وجهة المراقبين الدوليين الذين يظهرون الى الامور من الخارج هو ما قيل من انهم مستعدون بعد انسحاب الجيش العراقي لان يحتلوا في اتفاقية عام ٧٥ وقد وضعنا لكم كسل الامور في وثيقة الطائف ولا اريد ان نتعمق بتفاصيل اضافية ..

السيد الرئيس ..
ايها الاخوة ..

العراق في هذا النظام الذي تتعاملون معه الان لم يكن اين هذه السنة وقد تعامل معه وسمع عنه جميعكم ، ان كان في نشاطاته وفي تعامله مع اعضاء حركة عدم الانحياز ومقررات مؤتمراتها وان كان في تعامله ونشاطاته مع هيئة الامم والمنظمات والنشاطات التابعة لها وفي تعامله ونشاطاته مع دول الـ ٧٧ وفي تعامله ونشاطاته



ايران مدعوة لان تقول اين هي خارطتها .. عليها ان تقول اين هي حدودها وبماذا تعترف للعراق من حقوق مقرة بموجب الاتفاقيات الدولية

الجمهورية الايرانية كما مسجل لدينا هو ليس كلام رجل دين مثل رجال الدين الذين عندنا .. عندنا رجال دين محترمون يقولون رايهم في شؤون الفقه وفهمي الاجتهادات ويمثلون مختلف الطوائف والاديان في بلدينا ويقولون رايهم قد يقولون رايهم بالسياسة من موقع المواطن الخالص في بلده قد يقولون وقد يرفضون ولكن من موقعهم كرجال دين .. رجل الدين .. السيد الخميني ليس رجل دين من مثل هذا الموقع لكي نقول ان كلام الآخرين هو الرسمي وكلامه معدل ضمننا من قبل الموقع الاخرى .. لو كان الموقع الذي التقيتم به هو الاعلى لكلامه يعتبر معدلاً لموقع الكلام الاخرى ضمننا او صراحة ولكن عندما يكون الكلام الرسمي متعاملاً مع كما تعبرون هو كلام ادني في الدستور الايراني اردت ان تشير الى هذه الحقيقة واقول ان كلام هذا الموقع الاعلى مع هذا العدد المحترم من ممثلي الدول الاسلامية كان عبارة عن ارشاد من موقع اعلى وكانه يلقي للناس المبادئ ويعلمهم الفضائل ويقول لهم انه عندما نتحدث عن الاسلام بدون تطبيق نكون كمحمد رضا بهلوي وكصدام حسين مع ناس ليس خصومه وليس اعداء رسمياً ..

واما ناس يمثلون دولهم وهي دول اسلامية هذا الكلام جرى معكم وليس مع صدام حسين وبماكانكم ان تتصوروا وطاعة تصرف هذه العقلية علينا ونحن في بلدينا قبل الحرب هذا الكم بعد ستة اشهر من القتال وليس قبل القتال كلام مليء بالفكر والعنجهية والتعالي بل وحتى عدم الاحترام لاسيما اسس للبيعة في التعامل بين الناس .. انا لا اريد ان اقبل كلاما لكي المس الجوانب العاطفية الانسانية في نفس اي منكم ولكن اظن ان هذا الرجل مازال بعيداً عن السلام ومازال لا يؤمن بالسلام بل وكلامه يوضح لماذا لا يقولون حتى الان اين هي حدودهم وهم يدعون وادعائهم صحيح ان اراضيهم محتلة من قبل العراق .. نعم الان المنطق القانوني والعلمي اراخس ايرانية محتلة في دخولنا داخل الاراضي الايرانية ولكن هذه ليست هي الحقيقة كلها وانما هذا هو الاضطراب عندما يريدون ان يهينوا المدن العراقية والاطفال العراقيين والنساء العراقيات وعندما يقصف المدن والمنشآت الاقتصادية والبنية التحتية للعراق وعندما تقوم الحرب امر طبيعي ان يستخدم كلا الطرفين امكانياته ..

فافضل من ان تدور الحرب وتدور رحاما على ارض العراق وعلى مدن العراق دعماً تدور رحاما على ارض ايران .. لماذا لم تدخل عبادان حتى الان هل لاننا غير قادرين على دخولها لماذا لم تدخل ديزفول والشوش والخفاجية باخر معركة هذا الهجوم العام المقابل لهم عملياً تركوا الخفاجية وكانت رغبة القائد المحلي هو ان يجتاح الخفاجية لكننا اوقفنا لان هذا يعني انه تدمير المدينة الجيش عندما ينزل ويدور قتال والقتال داخل المدينة ستقتضي ان يستخدم الطرفان اسلحتهم وهذا يضيف عبء الى نفوس الناس سواء الناس الموجودين هناك محلياً او عموم الايرانيين اين ما يكونون منشاتهم البيروقراطية ليست بعيدة جداً من الحافة الامامية لقطعاتنا ابراهيم البيروقراطية وليس المنشآت التي تستخرج البترول فقط انما

الابرار لماذا لمندموا ونحن نعرف اذا ما دمرت هذه سيصبح سعر ايران اقل مما هو الان من الناحية المادية .. لاننا لا نريد ان ننسف كل الجسور لا نريد ان نقطع الصلصلة مع افق المستقبل ولا نريد ان نقطع الصلصلة مع افق المبادىء ونستخدم التصرف بقدر الضرورة ..

الجندي العراقي يقاتل حتى الشهادة

البعض قال توقف زخم الجيش العراقي وما عاده عنده زخم بلا مياهة لكن فقط للتوضيح طول الحدود بيننا وبينهم الف كيلومتر كل شبر ارض الان يقاتل عليه الجندي العراقي ويمتد القتال دفاعاً عنه يستوجب الشهادة عليه .. اذن بماكان ايران ان تأخذ اية منطقة بجبهة عشرين كيلومتراً وتعمل خرقاً وهذا يفترض بماكانهم ان يفعلوه على جبهة طولها الف كيلومتر من اية جهة يرقوا من المواقع من مواقع عديدة ويأخذوا جهة معينة جهة معينة ويركزوا عليها ويعملوا خرقاً ويكنوا خلف الجيش العراقي حاولوا ان يفعلوا هذا في الخفاجية ومن الناحية الفنية العسكرية قد لا يكون صحيحاً ان تكون في كل هذه المواقع الموجودة في الخفاجية ولكن استكثر الجيش العراقي ان يترك ارضاً بالسلح واطن اخبار وتفصيل هذه المعركة التي تم الحشد لها والتدريب عليها والاستطلاع والمعاونة بالمعلومات لمدة ثلاثة اشهر اخبارها وصلت لكم ومعروفة وهم يعرفونها جيداً من الذي يقاتلهم في هذه الارض هل هو صدام حسين انا جالس في بغداد واعضاء مجلس قيادة الثورة ايضا جالسون في بغداد احيانا يزورون الجبهة ولكن مقرنا في بغداد .. الذي يقاتلهم هو الشعب العراقي الذي يريدون ان يعملوا استفتاء عليه .. هذا الوهم اي الناس الى الان بعد قتال ستة اشهر الى الان لا يعرفون من الذي يقاتلهم كيف ممكن نريد منهم يبادروا سلام ويبادروا حل عقائدي .. الجيش العراقي لم يبن على طريقة بناء الجيش في ايران ما عندنا ناس تمهيداً ببناء الجيش العراقي اميركان او سوفيت جاءوا فنيين سوفيت يقدمون استشارات في سلاحهم الذي تستورده لكن ما تمهدوا ببناء الجيش العراقي هذا الجيش كله من ابناء الشعب التجنيد فيه اجباري والانتساب اليه لكل عراقي مفتوح امام كل العراقيين .. العراقيون هم الذين يقاتلون والعراقيون مسلمون .. مسلمون من طائفتين طائفة شيعية وطائفة سنية والمواطنون العراقيون من كل الطوائف يقاتلونهم بنفس الروح وتؤدة ستة اشهر لماذا هذا الاسرار ولماذا هذه التضحية رغم انكم تعلمون كم هو صعب ان يقاتل جندي عن ارض تقول له يومياً ويستمر ان انفسا ليست ارضك ويقاتل عليها ويستشهد عليها ويرفض ان يعطي شيئا واحدا منها بالحرب رغم انه يقال له من قيادته العليا ان هذه الارض ارض ايرانية نحن نقاتل عليها دفاعاً عن ارض العمق التي هي العراق ومن اجل ان تأتي ايران الى السلام وبذلك تعود هذه الارض لها وتعود انت الى ارضك هذه ضحية في غاية الصعوبة ..

شعبنا مؤمن ان القتال حالة ضرورية في الدفاع عن المقدسات

ايها الاخوة ان يقاتل الانسان على ارض ويستشهد عليها ويصر ان لا يعطي شيئاً واحداً منها رغم انه يعلم انها ليست ارضه بقرار قيادته العليا .. ولكن الحالة التي يقاتل بها جيش ايران هي حالة غريزية حالة غريزية طبيعية كل واحد تؤخذ ارضه حتى النمل عندما يمسس المرء على مكانه يمسك برجليه ويضعها فهي حالة سهلة بسيطة جداً ان يقال للايرانيين هذه ارضكم العراقيون بها قاتلوا واسترجعوها لكن الصعب هو ان يقال للعراقيين قاتلوا عن هذه الارض ولا تعطوها شيئاً واحداً منها طالما ان المقابل لا يحترم ارضكم ولا يحترم سيادتكم ولا يحترم امنكم ولا يحترم كرامتكم ولا يحترم اختياركم .. اذن هذه تتطلب مستوى ليس اعتيادياً في الوعي والادراك والايمان كان عليهم انه من هذا التحليل البسيط ان يخرجوا بنتيجة واحدة ان الذي يقاتلهم ليس صدام حسين وانما الشعب العراقي وهو مؤمن بان هذا القتال حالة ضرورية في الدفاع عن المقدسات وعن النفس والا كيف ممكن ان يقاتل جيش من شعب تعداده ١٤ - مليوناً حوالي نصف مليون مقاتل الموجودين على الجبهة في العمق لماذا يقاتلون بهذه الروح لو لم يكونوا مؤمنين بان القتال حالة ضرورية لا بد منها واختيار ليس له اختيار اخر اليس لانهم كانوا بالملموس وقيل الحرب ويوم - ٩٤ - ويوم - ٩٥ - و - ٩٦ - و - ٩٧ - الى يوم ٩٢٢ - وهم يلمسون تقصيصاً الاعتداءات والظلمة والفسور والعنجهية ايرانية ضدهم والا بماذا تقصر اما جميعكم يعلم ان معدات الجيش الايراني واسلحته هي اكثر من معدات واسلحة الجيش العراقي هذا الغرور ينبغي ان يفهم ..

ايها الاخوة ينبغي ان يفهم لا لكي يقال للعراقيين انتم عقال وممارسون مطالب منكم خضرة من المرونة لان اية مرونة بدون حسابات صحيحة تجعل المغرور يصاب بالعمى الكبر .. ينبغي ان يفهموا ويفهمون بسان انتم ما مسموح لكم ان تكونوا وكلامه عن المسلمين وليس منكم تفويض لا الهي ولا جماهيري لكم من المسلمين لكي تكونوا وكلامه عنهم تقدمون الارشاد والصيغ وكيف يحكم الشعب نفسه .. اذا تسمعون لي اوضح لكم على الخارطة لماذا تقول ان هذه الامكنة ضرورية طالما الحرب قائمة في الدفاع عن مدننا ولا تقبل اطلاقاً ان يلعب علينا ويقال اضربوا كرتوا على الحدود ويعدنا نحن نتناقش ونتفاوض وهذه حالة لن نتحقق لو تستمر الحرب عشرين سنة لانه لا تسبح لاحد ان يلا ارضنا فقط اريد ان ابين لكم لماذا ان تقبل حالة الدفاع المستكن عند الحدود عندما هوجمنا من قبل ايران في يوم ٩٤ ..

سنة النصر على الحرب

د. علي شفيق

روح النصر تضاعف

المواد الأساسية والضرورية خاصة بالنسبة لنوي الدخل المحدود فإن الزيادة الاعتيادية قد تضمنت اعتمادا مهما رمد لدعم أسعار هذه المواد. قد خصص لهذا الغرض مبلغ قدره ثلاثمائة وخمسة وعشرون مليون دينار أي ما يعادل حجم ميزانية اعتيادية كاملة قبل عشر سنوات وما يعادل حوالي ضعف المبلغ المخصص لهذا الغرض في ميزانية العام الماضي.

ومن المعلوم بأن الدولة قد اتبعت سياسة تحديد أسعار المواد الضرورية كالحبوب والبقوليات والسكر والطحين والمواد المستعملة في الطب والمنتجات والأدوية والماء الصافي وغير ذلك. وتضمنت كوماتين أن السعر الذي تدفعه لقاء مشترياتها من المواد الغذائية والصحية الأساسية يقل كثيرا عن كلفتها الحقيقية وخاصة إذا ما علمنا أن هناك ارتفاعا حادا مستمرا في أسعار السلع والخدمات والمواد التي تستوردها من الخارج. فالتأثير الذي قد أحدثته سياسة تحديد أسعار الدولة في الحفاظ على سعر الخبز وبطاقة النقل بالمشات العامة للركاب عندما تدفع لنا بخسنا لذلك.

وتشير سياسة بيع المواد الضرورية بأقل من كلفتها بشكل متوازن مع سياسة تحديد أسعار جميع السلع والمواد المختلفة بما يؤمن زيادة القدرة الشرائية للمواطنين. هذا بالإضافة إلى الإجراءات الأخرى التي تتخذ لتسريع تدفق النقد في الاقتصاد.

والسمات الضرورية وجعل التعليم مجانيا مع تزويد الطلاب بالكتب واللوازم وتوفير العلاج للمواطنين كافة وتوسيع قاعدة التغطية الصحية والقيام بالخدمات الصحية في المراكز الصحية وتسهيل توفير السكن إلى كافة المواطنين.

إن مراجعة بسيطة من قبل المواطن لأسعار السلع والمواد التي توفر في الوقت الحالي أكثر من السابق وأجور الخدمات الخاصة ومجانيتها أو شبه مجانية والخدمات التي تقدمها الدولة ومؤسساتها توضح تصميم لولاها العلاقة على استمرار تحقيق التوازن بين الاستهلاك والاستثمار وتعزيز عملية البناء الاقتصادي. وهكذا سيؤدي الإنسان هدف الثورة وسيبقى العراق يغير بمسك ما أراد لنا النظام الفارسي المتهرب.

إن سنة النصر مضت على مراحله التحريضية ضد العدو الفارسي والعراق يغير... ويراجعنا للتصوية ومشاريعه وتشايطات الخدمات يغير... وأن ما يميز ذلك إضافة إلى ذلك هي الحالة الجيدة والمطلقة لتحسين العراق من المذهب والوجودات الأجنبية المتنوعة... هذا الاحتياطي الذي يستعمل بطبيعة الحال لتغطية نفقاتها بالعملة الأجنبية المختلفة... حيث استوردت وتحتفظ بجزء منه كغطاء للعملة العراقية... كان السيد محافظ البنك المركزي قد أعلن في ندوة تلفزيونية جرت بتاريخ العاشر من شهر تشرين الأول ١٩٨٠ أي خلال فترة الحرب بأن هذه الوجودات تغطي نفقاتها من استيراداتها من السلع والخدمات لمدة تزيد على ٤٨ شهرا... وأن كل الظواهر والمعايير الدولية المستخدمة تشير إلى متانة وضعها التقني والمالي مما يعزز ويديم مسيرتها التحريضية الطاغية... ويؤيد من قهرتنا القتالية في ضد العدوان للعنصري.

إن العراق يغير... وأن روح النصر مستمرة وبإلهام أعدائنا ذلك.

وما يميز ذلك هو أن جميع المواطنين يجدون المعبد للقاء اللذ العظيم الركن صدام حسين على ممارسة دوره كل في ساحة عمله ومسؤوليته بدعم برامج ومشاريع ونشاطات التنمية والخدمات العامة وترجمة أرقام الميزانية والخطة إلى واقع التنقيط وكذلك استعدادهم للجدد للجهود والتفهم في الواجب وتجنب الهرب والتخلف في الجهد والبال لخدمة الحركة... وحما ان فجر النصر الكامل لقرب... وسيبقى العراق يغير.

الدولة التي تخدم المواطن... وهنا أفكر كيف أن مؤامرات ومؤامسات الدولة كانت تتوقع تخفيض نفقات برامجها التي من شأنها تحقيق الأهداف الاجتماعية وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين وذلك لأجل مواجهة أعباء الحرب ولكنها... وسرعان ما غيرت تصوراتها حينما تلقت توجيهات القيادة عن طريق الأجهزة المالية المركزية بتصميم الثورة على مواصلة تحقيق هذه الأهداف السامية مهما كانت الظروف... وتوضعت الصورة بعد ذلك حيث تساقطت الدوائر في... ترسيد لفتاتها... بما يؤمن استمرار النصر على الفرس المحتلين وبما يضمن استمرار نشاطاتها وفعاليتها في تحقيق الأهداف المقررة وبذلك جهودها استثنائية لحد من التأثير في النفقات التي لا تلتزم بشروطية.

وفعل جاهد الميزانية الاعتيادية الجديدة التي صادق عليها مجلس قيادة الثورة... فإلى رغم من أن مؤامراته كانت... كاشون الثاني وهي تحمل سمات الأهداف المركزية التي أولتها قيادة الحزب والثورة أكبر قدر من الرعاية والمعالجة... حيث أعطي الاعتماد الأول للنفقات التي لها علاقة بالتنمية البشرية... وخاصة الخدمات الصحية العلاجية منها وأوقائية ونشر التعليم والمعرفة والقضاء على الأمية بشكل تام في الريف والبيئة وتوسيع وتأمين قاعدة الثقافة والإعلام... وقد بلغت تخصصات هذه القطاعات لهذا العام كما أشار السيد وزير المالية في ندوة تلفزيونية لثمانمائة وعشرين مليون دينار أي ما يعادل حوالي مجموع الحجم الكلي للثلاث ميزانيات اعتيادية للدولة قبل سبع سنوات (١٩٧٠ و ١٩٧١ و ١٩٧٢).

هذا عدا المبالغ المرسدة للضمان الاجتماعي كرواتب التقاعد والخدمات البلدية والرعاية الاجتماعية كراتية... والموقوفين وغيرها من الخدمات الأخرى التي تؤمن للمواطنين الحياة الكريمة.

ومن جهة أخرى خصصت مبالغ كبيرة تهدف إلى رفع المستوى المعاشي والحضاري للفرد والرفاهية... أعطى الرئيس للقائد صدام حسين الكثير من جهده في متابعة ذلك من أجل تقريب هذا المستوى عما عليه في الآن.

واستيعابا مع الأهداف المركزية للثورة في رفع القدرة الشرائية للمواطنين والعمل على محاربة التضخم في أسعار

عادة أغلب المشاريع التنموية في حالة الحرب بينما يزيد العراق من مشاريعه ويصر على دفع عجلة البناء والتعمير الحضاري... وقد أكد السيد وزير التخطيط في مقابلة تلفزيونية بعد الإعلان عن الخطة بأنه... إذا كان ضروريا أن تكفي هذه الخطة للثورة... الحرب المكشوفة التي يخوضها العراق ضد العدو الفارسي العنصري فإن ذلك لن يؤثر على حجم الاستثمارات المختلفة وزيادتها بمعدلات لا تقل عن معدل الزيادة السنوية في استثمارات السنوات السابقة.

في الواقع أن أهداف هذه الخطة متفرقة عن استراتيجية التنمية القومية التي رسمتها قيادة الحزب والثورة حيث تستهدف توسيع وتطوير الطاقات الإنتاجية وزيادة معدلات نمو الدخل القومي بشكل متوازن وأحداث تغييرات لصالح الزراعة والصناعة وتطوير الطاقات الإنتاجية الزراعية وتعزيز استقلال وانتشاء الصناعات بما يحقق الرفاهية والحياة الكريمة للمواطنين... والتوسع في الحاجات الأساسية والاتجاه نحو الصناعات الثقيلة.

وتؤكد الخطة الاستثمارية على أهمية توفير الطاقة الكهربائية للاستثمارات الصناعية واستهلاك المواطنين وهي جزء من خطة لإيصال الكهرباء إلى كافة المجمعات السكنية وكذلك سيتم توفير المياه النظيفة وخاصة إلى القرى والريف.

وفي مجال الإسكان تركز الخطة على توفير السكن المناسب للمواطنين بما يؤمن الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي... لذلك فقد أصبحت لهذا القطاع أهمية في تخصيصات الاستثمارات... وقد بلغت تخصيصات أبنائي والسكان والخدمات وحما ألفا وخمسمائة مليون دينار.

كما أهتمت الخطة في مجال قطاع النقل والمواصلات وتخزين بمعالجة الاختناقات بشكل جذري وبما يتناسب والتطور السريع المتوقع في النشاط الاقتصادي.

وفي مجال الخدمات الصحية والتعليمية فإن الخطة تركز على مواصلة تحسين الوسائل والمستلزمات التي من شأنها تأمين وتطوير الخدمات الصحية وكذلك التعليمية في كافة مراحلهما وزيادة الاعتماد على البحوث العلمي وتعميق أبحاثه.

إن هذه الخطة جاءت لتعكس بالخصوص التصميم على استمرار التنمية الاقتصادية والاجتماعية السريعة.

أما الميزانية الاعتيادية التي تتضمن النفقات الجارية اللازمة لإدارة أجهزة ووزارات الدولة لهذا العام من رواتب وأجور وخدمات وتحويلات جارية... فإلى رغم من أن حجم التخصيص في تخصصاتها الذي يتجاوز الخمسة آلاف مليون دينار (أي بنسبة نحو ثلثيها من الميزانية) فإن مقدار نفقاتها استمررت ضمن الإطار المرسوم لها والذي يجب أن يكون أقل من النفقات المخصصة للميزانية الاستثمارية... أي أن ظروف الحرب لم تؤثر على خطة الدولة التي أعطت أهمية عظمى للتنمية والاستثمارات وتأمين ذلك على النفقات الاستثمارية... وهذا يعتبر أيضا خروجاً على النظريات التقليدية التي تقرض الإزدياد الحاد للتخصصات الجارية... وأخصاصها اعتماداً على الاستثمار لتجمل مواجهة أعباء الحرب... وهذه الفرضية أكتلتها ميزانيات كافة السنوات الخمس واجتهدت قروفا شتى في محاولة تجنب استثناء وخاصة القضاء الحريين المعالمة الأولى والثانية كالمالية والتجارة وغيرها... المحور... وغيرها من دول... الحظاء... أو الدول الأخرى... وكانت النفقات الحربية لعام ١٩٤٤ في كل من أستراليا وأمريكا... نسبة ٢٨٥ من الميزانية العامة.

وإن هذه التجربة المالية الحديثة في العراق لم تقتصر على حجم تخصيصات الميزانية الاعتيادية بل امتدت إلى استراتيجية وأهداف هذه التخصصات... لأن مشروع هذه الميزانية للمعالي الحالي كان قد تم تكييفه وفق توجيهات القيادة بعد اندلاع الحرب مع العدو الفارسي بشكل يتواءم مع ظروف الحرب ولكن دون التأثير على نسب النمو المقررة لبرامج

قبل أيام عرض التلفزيون الفرنسي فلما عن العراق تضمن لقطات عن أسواق بغداد أشار خلالها الملحق إلى أن الحياة الطبيعية في العراق وأن الشركات الأجنبية مستمرة في تنفيذ عقودها وأن حركة البناء والإعمار تسير وفق الخطة السنوية الجديدة... وكان العراق لا يخوض حرباً مع عدو شرير يتجاهل كل أعراق حسن الجوار والقيم الإنسانية والعلاقات الدولية... وإن هذه الصورة هي نفسها التي عبرت عنها الصحافة ومؤسسات الإعلام العربية والأجنبية وجميع ممثلي الدول والمنظمات التي زاروا العراق مؤخراً.

في الواقع... إن الانطباع عن كون العراق يغير في ظل ثورة البعث والثقافت جماهير الشعب حول قيادته الحكيمة لم يعد أمراً غريباً... ولكن الجديد في الموضوع أن يكون العراق يغير رغم مرور حوالي ستة أشهر على الحرب مع العدو الفارسي العنصري وما تستنزفه الحرب من أموال وطاقات مادية وبشرية.

قد يتساءل البعض ما هو السر وراء ذلك؟... البواب على أنه... أن التساؤل بسيط وهو يتكهن بجملة عناصر من أهمها الخصائص البعثية لقيادة الحزب والثورة في جعل اقتصاد العراق متيناً ودينامياً... وثقة المواطن العراقي بإخلاص هذه القيادة واستعداد الجيش الباسل وكافة فصائل الشعب للبدل والتضحية من أجل استرداد حقوقنا من الغاصب المحتل والحفاظ على شرف الأمة.

إن التاريخ القديم والمعاصر يصفا عن انتصار الشعوب في الحروب التي خاضتها ضد المحتلين ويؤكد بأن النصر يحتاج إلى عناصر عديدة... ويمكن أن نضرب له بالأمثلة التي يرسمها الفنان... فإن النواحي الجيدة تحتاج إلى مقومات معينة مثل الوضوح والخطط والتعبير والجهد والصبر والاعتار... وكذلك تحقيق النصر في الحرب يحتاج إلى مقومات سياسية وعسكرية واقتصادية.

إن حقيقة ينصب هنا على الجانب الاقتصادي حيث أن العالم كله شهد انتصاراتنا السياسية والعسكرية ويكفي أن تشير إلى إعلان بطل التحرير القومي الرئيس صدام حسين بأننا طالب حق وليس طالب حرب وبأنه ليست لدينا أطماع في الأراضي الإيرانية والاستعداد لإعادة الأراضي الإيرانية مقابل الاعتراف بحقنا في مياها وأراضيها.

وقد استطاع العراق من خلال مواقفه الواضحة ومسؤوليته القومية والإنسانية وعلاقته مع دول العالم أن يرفض احترام الجميع لهذا الإعلان الذي أبدى قهرنا استعدادنا للتنازل به... وبالنسبة للجانب العسكري فإنه يكفي أن تشير إلى البطولات والانتصارات التي حققها جيشنا القوي وأبطالنا مقاتلينا الشجعان الذين استطاعوا بتضحياتهم الخارقة ووعي شجاع الماضيل من نقل ساحة المعركة إلى عرق أراضي العدو الذي كان يعتبر جيشه خامس جيوش العالم.

إن النصر للحملة قاسية صدام لم يقتصر على جبهات القتال والإعلام وإنما يمتد أكثر من ذلك عمقا ليشمل ساحات العمل والإنتاج والحياة انشيطية البوذية للمواطنين بشكل يؤكد تماماً أن العراق كان ولا زال وسيكون يغير... وهذا كلام ليس دعائياً بل أساساً... بل تحدث عنه أرقام الخلية والنقطة والاقتصادية وبعده واقع التنقيط.

ولتذكر أولاً الحجم الكلي للتخصصات... حيث نجد أن مجموع ما خصص من مبالغ للخطة الاستثمارية لهذه السنة يبلغ ستة آلاف وسبعمائة وثلاثة وأربعين مليون دينار... وهذا يعني أن الدولة ستدفع خلال هذا العام على مشاريع التنمية أكثر من أرباحها المخصصة في العام الماضي بنسبة تبلغ ٢٧ بالمائة.

وتقتل الخطة على عدد ضخم من المشاريع في المجالات الزراعية والصناعية والأبنائي والسكان والخدمات والتربية والتعليم وغيرها من المجالات التي تهدف إلى تنمية اقتصادنا وخمسة مواطنينا... وهذا عكس ما هو معروف تماماً حيث توقف

عمتد المياه الدولية

والبلدان النامية

محمد حجازي

تأخيه... هناك مخالفة في تقدير كميات المياه اللازمة للسوي فضلاً عن الفاقدة الكبيرة نتيجة للتخلف والخراب في كثير من الأحيان يؤدي الإسراف في استخدام المياه إلى نقص إنتاجية الزراعة.

وفي معظم بلدان العالم لا تزال هناك أسواق واسعة لتأمين وتزويد أنظمة الري وتخزين المياه ابتداء من إقامة السدود والخزانات والانتها بالري بالرش أو التنقيط.

وحظي الآن لا تزال كميات كبيرة من مياه الابتن تهدر في البحر والمستنقعات... وبخاصة في البلدان النامية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

المهم في الأمر أن عقد المياه الدولي يستهدف توفير... أهدافاً مياه الشرب الصحية لحوالي ١٨٠ مليون من البشر ومعالجة تلوث المياه التي يستحقها ٢٠٠ مليار نسمة في البلدان النامية.

ويشير البنك الدولي أن تحقيق هذا الهدف يحتاج... أقل تقدير... ٢٠٠ مليار دولار على امتداد عقد الثمانينات (عقد المياه الدولي) أي ٣٠٠ مليار دولار أميركي... وبمبادرة أخرى... فإن ذلك يعني ٨٠٠ مليون دولار كل يوم طوال العقد الحالي... فما بين يمكن الآن بهذه المبالغ؟

الأول وحده يبدو من السهل توفير مثل هذا المبلغ... فالدول يتفق بالفعل ثلاثة أضعاف هذا المبلغ... أي ٢٤٠ مليون دولار يعيها على السكان وحدها... كما يتفق ضعف هذا المبلغ ٢٠ مرة تقريباً... أي أكثر من ٤٨٠٠ مليون دولار يومياً على التطلع... ومع ذلك فإن بلداناً ثمانية كثيرة عاجزة عن الاحتفاظ بالمستوى الأمثل لامتلاك المياه الصالحة للشرب والاستخدام... ففي عام ١٩٨٠ كان هناك ١٠٠ مليون من سكان العالم الثالث يشربون الماء غير النقي أكثر مما كان في عام ١٩٧٥... و ٤٠٠ مليون نسمة أكثر من عام ١٩٧٥ لا يستطيعون المرافق الصحية والمياه الصالحة للاستخدام.

ويبدو المستقبل مظلماً لتوفير الأموال المطلوبة للانفاق على المشروعات الكبيرة لتحقيق هدف... عقد المياه الدولي... ذلك أن أقل من ٧ مليارات دولار تنفقها البلدان النامية كل عام على المياه الصالحة للشرب والاستخدام بينما المطلوب هو ٢٠ مليار دولار سنوياً على امتداد السنوات العشر للثمانينات... ويبدو أن ما بين خمس وثلاث هذا المبلغ مطلوب توفيره في شكل مساعدة خارجية (تمويل خارجي) أي ما بين ٦ إلى ١٠ مليارات دولار سنوياً.

من هنا ينبغي مضاعفة الجهود الدولية لتوفير وإنجاح... عقد المياه الدولي... فمعدلات الاتفاق الحالية في البلدان النامية لا تكفي لمياه الشرب والتشغيل وتجهيد ما هو قائم فعلاً من مشروعات لمياه الصالحة للشرب والمجاري والمرافق الصحية... وما لا تتوفر موارد جديدة تساهم فيها بالأساس البلدان الصناعية... يصعب عقد المياه الدولي... مجرد توفير دائم للمياه بمجمل وخطورة المشكلة.

على ضوء المصادر المتاحة حالياً... يفرض علينا البحث عن أهدافاً جديدة للمياه الحديثة.

لكن القضية هي أن إمدادات العالم من المياه ثابتة ومحدودة... فلا يمكن أن تنقص أو أن تزيد... لكننا نتحول وفق تقنيات الثورة المائية ابتداء من التخزين ثم الامتصاص في الجو... ثم السدود المائية... في شكل مطر... إلى الأرض والبحر ثم التخزين داخل التربة أو فوق السطح حيث تجري السيول والبحيرات والجداول والأنهار التي تنود بدورها وتصب في البحار والمحيطات... فأي كمية مياه إضافية يمكننا استحداثها لا تأتي من أي مصدر آخر خارج حدود كوكبنا الأرضي من المياه... هذا الرصيد الذي يتحرك دائماً من الأرض إلى الجو ثم يعود ثانية إلى الأرض وهكذا دواليك.

لذا فإن الاستخدام العقلاني للمياه هو العامل الجوهر في مواجهة الأزمة... فأي كميات إضافية نحتاجها من المياه سوف تأتي من الاقتصاد في استخدام المياه وتخزينها... ففي بعض المدن... كما أثبتت دراسات قامت بها الأمم المتحدة... نجد أن حوالي نصف المياه التي تخرج وتنضج يضيع عن طريق التسرب من الأنابيب والصنابير غير المحكمة.

وفي الصناعة تتم معالجة الماء كعادة رخيصة للغاية... فنستغنى كميات أكثر من اللازم... وبالطبع يمكن توفير كميات كبيرة من المياه من خلال تحسين وترشيح تصاميم العمليات الصناعية وأجراءات التخزين وإعادة تدوير المياه المستعملة خاصة في عمليات التبريد.

يبدو أن أهم مجال لتوفير المياه هو الزراعة... ذلك أن معظم أنظمة الري لا تزال مختلفة خاصة بالنسبة للأسراف في استخدام المياه... مع ما ينتج عن ذلك من إضراب بالتربة نفسها وارتفاع منسوب المياه الجوفية والأماسية بالتطلع... فمن

وحي يمكن إدراك مدى خطورة الطوفان نورد بعض العطايا والحقائق البسيطة التالية:

- أغلب المياه في العالم تفرج في البحار والمحيطات وتشكل نسبة ٧٩,٧٢ من مجموع مياه كوكبنا الأرضي... وباستثناء صيد الأسماك والملاحه فإن الإنسان لا يستفيد هذه المياه.
- أكثر من ثلاثة أرباع المياه الحديثة في العالم... وهي نفسها لا تشكل إلا جزءاً متناهي الصغر من مجموع إمدادات المياه في العالم... محبوبة بأحكام في القطبين وأماكن الجليد البائس من أنهار وجبال جليدية.
- المياه الجوفية... التي لا يستطيع الإنسان الحصول إلا على بعضها تشكل... بالإضافة إلى بطورية التربة... حوالي ٢٢ بالمائة من مجموع إمدادات المياه الحديثة في العالم إلا أن الأهم هو أن أكثر من نصف هذه الكمية يوجد على أعماق أكثر من ٧٥٠ متراً... وبالتالي توجد صعوبة بالغة في ضخها إلى السطح.
- المياه الحديثة الموجودة فوق سطح الأرض في التيارات والجداول والبحيرات والمستنقعات... بالإضافة إلى الرطوبة ويخازن الماء في الجو... تشكل جميعها أقل من واحد بالمائة من مجموع المياه الحديثة... لكنها هي أهم مصدر لتلك.
- ولا يصعب التلوث تنقص إمداداتنا من المياه الحديثة الموجودة فوق سطح الأرض فنصب... وهي خط نفادنا الأول ضد أزمة المياه الحديثة التي أخذت تتفاقم على نطاق العالم كله... بل يفقد التلوث أيضاً المياه الجوفية عن طريق الملوثات والسموم التي أخذت بالتصرب خلال التربة.
- ومع إدراك حقيقة أزمة المياه وحجمها... ينبغي أن يكون هناك... على نطاق العالم كله... وهي عميق بأن كل طرفة من الماء ثمينة للغاية... ويجب أن نعامل على أنها كلفة... ينبغي توفيرها إذا لم تكن هناك حاجة إليها... وإذا استخدمت فبحرص وبمجانة.
- ونحن نشك فإن تغيير احتياجات المستقبل من المياه

في العاشر من تشرين الثاني الماضي... شنت الجمعية العامة للأمم المتحدة... العهد الدولي لإمدادات مياه الشرب والصحة ١٩٨١ - ١٩٩٠... والذي يستهدف بحلول عام ١٩٩٠ توفير مياه الشرب السليمة والصحية لكافة سكان هذا الكوكب.

ويأتي تشييد... العهد الدولي لإمدادات مياه الشرب والصحة... تنفيذاً لمؤتمر المياه الدولي الذي نظمه الأمم المتحدة في آذار ١٩٧٧ في العاصمة الأرجنتينية «بوينس آيرس» وشاركت فيه جميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية المعنية.

وتتبع أهمية مؤتمر الأرجنتين في أنه قد أوضع بشكل واضح وبني إلى أن اقتراب ذلك اليوم الذي ستصبح فيه ندرة المياه الصالحة للاستخدام مشكلة مقددة... تهدد حياة الإنسان وبقائه... ومنذ فجر التاريخ أدرك الإنسان حقيقة أن مناطق كثيرة من العالم تعاني من نقص المياه... لكن الجديد هو تزايد أزمات إمداد مشكلة تنقص إمدادات المياه في كثير من المناطق الجغرافية التي كانت تعتبر ذات مصادر لا تنضب.

وبعيداً عن هذه الحقيقة فإن شعوب البلدان النامية والتي تشكل ثلثي سكان العالم يعيش معظمها في ظروف غير مواتية... كما أن حوالي خمس سكان المدن في العالم وثلاثة أرباع سكان الريف يعانون من نقص إمدادات المياه الصالحة للشرب... وتزداد هذه النسبة في البلدان الأقل نمواً.

كذلك... فإن تقديم حد أدنى من الوقاية والخدمات الصحية يصبح غير ذي معنى... بل من الصعب تحقيقه ما لم تتوفر المياه الصالحة للشرب... وإنطلاقاً من هذا الواقع فإن مؤتمرات المنظمات الدولية التي عقد في لوكورنو في أيار ١٩٧٦ قد ناشد الحكومات المختلفة بأن تتبنى برامج ذات موانعات واقعية بالنسبة لحجم ونوع المياه التي ينبغي توفيرها للمناطق الحضرية والريفية مع حلول عام ١٩٩٠.

وتستهدف الصناعة والزراعة كميات متزايدة من المياه... لكن كثيراً مما يستهلك في الاستخدام المنزلي... لكن الإزدياد الهائل في استخدام المياه ليست السبب الرئيسي في تناقص إمدادات العالم منها... ذلك أن التلوث سبب آخر مهم... ويتجلى التلوث أننا لا نحتاج إلى المزيد من المياه فنصب... بل ينبغي أن تكون هذه المياه نقية وصالحة للاستخدام البشري أو للري والصناعة.

كما أصبح التلوث وأوسع الانتشار... وتزايد يوماً بعد آخر صعوبة معالجة ذلك لأن النفايات الصناعية لا تتشكل من خلال عمليات عضوية... أي أنها لا تتحلل إلى عناصرها الأولية.

وأكثر من ذلك فإن استهلاك الكيماويات البعيدة والتعبثات الجديدة واستخدامها يمثل هذه الكثرة والسرعة لا يتسرع المجال أمام ابتكار إجراءات مضادة للحد من خطورتها وبورها للمناطق في التلوث... أما التلوث الناتج عن الزراعة التقليدية فهو عادة محدود... لكن الزراعة المتقدمة... أي شبه الصناعية... تقوم بتخصيب وأثر في التلوث.

السيرة الذاتية

شعر : حامد عبدالصمد البصري



كنت اعرف صوت الملية
في لمح التوق
والبعثات العتيقة
في لية الصدر
كان يدور هواها
يذكرني
بالطفولة .. اغلق دائرة الجرح
بالمر الحلو اغرق
بيهرني البق في ردميات
السماء الخفيفة
ينبت قلبي
غصون الهوى
للمحلات الجديدة
عل قواير انفاسه
تعبير الشط .. والهدوء
حتى ارى وجه سيدتي
نجمة في قضاة

ابشري بالرجال الرجال
هذه ارضنا ما تزال
اننا قادمون

★ ★

مسحت بمعها الان
في لغة الحب .. والنصر
ولماد قد فاض فوق الفصول
خضرة .. جنة .. لغة الحق فيها
ترف علينا
بوجه صبور
وسيم نيل
بعميق واسعتين
تصبح باسمائنا واحدا
واحدا
واحدا

في حقول هواها
تقول ادخلوا بسلام
- دخلنا
نسيم الجهات .. وسر الندى ولحن
الاصول
من ملف الحقيقة جئنا
دخلنا
رواسي شامخة
قد نفلنا خطانا
بشوق جليل
اننا عاشقون
اننا عاشقون
ليس من عادة العاشقين الغراق
الطويل

كان وجه الملكة
يأني بنار الحنان
تقر ملامحه

★ ★

كان صوت الملكة قافلة
تمزج الترح
بالدمع
تسكن خاضعتي
ثم تعضي
اذا حاصرتها الوجوش
تغني .. ضياح الهوى والهناء
في ضفاف الزمان الجميل
مرة ..
ورق العشق .. قال لها :-
ابشري
سوف تأتي فلا تقلقي
في ابتهاج الشذى
ابشري
في ضياء قور
يصون غرام الصنين
وطعم الحنين
ابشري
بالهوى والندى واليقين
ابشري
بالوجوه البليبة تأتي
تعاقد احلامها

ابشري بالرجال الرجال
هذه ارضنا ما تزال
اننا قادمون

فلورا في فضاء القصص

دراسات في قصص
الضادسية الجديدة

عبدالجبار داود البصري

من قصة « عودة الطائر »
لفارس شلال محمد ..
تري أين يسطر الآن هذا الطائر
وهل يغفر لي هواني .. مفردة
المرض الفاجيء الذي لازمني طيلة
فترة الحرب ..

من قصة الطول والظلمة ..
لعبد الخائف الركابي ..

مثل سحابة صاخبة انشغلت
بفتة على ارتفاع خفيض مفجرة
صمت الدغل بفخف أجنتها ..
فاحت راحة الطحاب المطنه ..
وفي الاعلى اعترى طيران
الفراس شلال محمد ..
وهناك قصص حاولت ان
تستخرج الطيور في بنائها بشكل
الوسع من هذه الاشياء
القصصية ويخطط واغ لمحورها
كزمن في جمالي يخدم مجمل
قصص .. اشقت نجحتا نجحا
رثنا في استخدام الرمز هذا
فصا رفيق الطائر الابيض الجميل
لعبد عبدالجبار .. والعريف لعبد
السنان ناصر .. والثنان لم تفلح
مستوى اختيارها هما قصة الفتيق
لعبد عبدالجبار والسماوات
لعبد الهيتي

فلقد ذكرت في كلمة سابقة ان
عبد عبدالجبار استطاع ان
يستخدم الطائر الابيض الجميل
في روايته القصيرة استخداما
جديا حين جعل هذا الطائر
أيقاعا يرافق كافة أحداث الرواية
ومسيرتها منذ ان كان حلاما من
احلام الصغير والى ان أصبح
حقيقا من حقائق الحياة ثم
تحوله الى حلم من جديد حين
وجد الطائر نفسه يعان من الوحدة
والوحشة في ارض جليية وعرة ..
واستطاع لعبد عبدالجبار ان
يفي هذا الرمز بالذلات .. فهو
يمثل خطا موازيا لحياة الطائر
اشبه بموازاة الشعور والاشعور
وهو يمثل رمزا للمرأة الجميلة
التي تمنح بينها الغفء والحنان
والسلام ..

واستطاع لعبد عبدالجبار ان
يلون هذا الرمز ويجعل له ظلا من
القداسة بحيث يراه القارئ تارة
طائرا ابيض جميلا ويسره تارة
اخرى ملوكا مجتعا من ملائكة
الرحمة ..

وفي القسم الثاني من القصة
بقي طيرا المعاملة قاتمين
متوازيين ولكن بعد تبديل الواقع

فقد أصبح الاسم « عريف زرزور »
هو الطرف الاصغر وأصبح البطل
الشجاع « عريف زرزور » هو
الطرف الاكبر ..

وان تحولت نفسية بطل القصة
اتما كانت رفضا للموازة مع
الاشياء الصغيرة وقبولا بالموازة
مع الاشياء الكبيرة ..

وقد كان استخدام هذا الرمز
استخداما فنيا ناجحا وجميلا
اعطى للقصة معاني جيدة ..
واكبها وحدة بناء متسكة ..
واشاع فيها روحا من الضوئية
والرحمة .. كما انه ضرب فيها
ضربة مطم حيث
اعطى رسا يليقا لكل المتخاضين
والمستعاضين بأن بإمكانهم ان
يكونوا كبارا ويحاربوا واقهم
اما بالنسبة للقسمين الآخرين ..

فلم يرد في قصة الفتيق شيء
عن هذا الطائر الخرافي سوى
القطع الاتي :
في مساء اليوم الثالث انتابته
موجة تشعيرة لطيفة وبار
مريح وظل صامتا حتى منتصف
الليل ويوم الراس تدور الدنيا
ويبدو .. ان الان يدور خارج كل
اشياءها .. قالت انت
الآن تحسرت كسرت
القلبي .. الان انا وانت معا
نحكي كل الاشياء وسرنا معا انا
طائر الفتيق احترقت عدة مرات
حتى ظن الناس ان لا عودة ليا
واخترقت الاجواء وربة تسك
يسي فطير معا والتامس
بيروني فيقولون قام الطائر
الفتيق مرة اخرى ولم يتمكنوا
من حرقه كما ظنوا ..

ان هذه القصة لم تستغل كل
امكانات الرمز الذي الفني
بمفرداته وايجاباته الفكرية
والعاطفية .. كما انه بالنسبة
للقصص لا يعبر كفا فلفه
استهلكه الشعراء الامويون
حتى تيرا
الهيبي في تتحدث عن مقاتل
كاف بان يشف بجابه للمسو
بقنلة بيوية وكان طيلة مدة
الانتظار والتاهب يتذكر الماضي
وخاصة علاقته بالطيور وكان
يحب بين هذه الطيور طيرا ابيض

وكما نجح لعبد عبدالجبار في
اختياره نجح عبدالستار ناصر
كذلك في قصته العريف ..
وخلاصة هذه القصة ان شابا
عربيا كان يضيق ذروعا باسمه
واسم ابيه .. فقد عرف باسم
« عريف زرزور » وكان يغضب
ويثور على كل من يكره اسمه
مرفين وكأنه يوحى بما وراء هذا
الاسم من ظلال وملاحة وكان
يهرب من الناس لكي لا يتأذوه
باسمه .. وكان هذا الاسم هو
مشكلته الرئيسة التي نقصت
عليه حياته ..

وتزداد بليته حين يصبح لرحا
من افراد القوات المسلحة ويترقي
ليصبح عربيا فيكون اسمه
مضاعفا « لعريف عريف زرزور »
والثنان المعارك الساخنة على
خط المواجهة مع العدو الفارسي
يقوم العريف بطولتكيرة بحيث
يصبح مثالا نادر للضجاعة
للعبد عبدالجبار .. والثنان لم تفلح
مستوى اختيارها هما قصة الفتيق
لعبد عبدالجبار والسماوات
لعبد الهيتي

ان الموازة والقافية بين طرفي
الرمز في هذه القصة ليست
واضحة وضوح الموازة في
رواية لعبد عبدالجبار ولكنها
موجودة ولعل الفرق بينها
كالمفرق بين التشبيه البليغ الذي
تحذف منه اداة التشبيه فقط ونقل
الموازة قائمة بين التشبيه والتشبيه
به والاستعارة البليغة حيث يحذف
التشبيه والاشارة ويظل التشبيه به
يوحى بالتشبيه لوجود قرينة
معينة ..

في القسم الاول من قصة عبد
السنان ناصر هناك الطائر
الصغير « الزرزور » وهناك
الاشياء الكبيرة قياسا اليه الصغير
اسمه « عريف زرزور » ويظل
القصة يريد ان يهرب من العلاقة
الوهمية التي تربط بين الطرفين
والتي يشعر بان الآخرين يؤكدون
عليها ..

وفي القسم الثاني من القصة
بقي طيرا المعاملة قاتمين
متوازيين ولكن بعد تبديل الواقع
الوحيد التي تبني قاهرة على ان
تعمل لتأثيرها معا .. وهي
الشخصية العنيفة الوحيدة ايضا
التي لم تخرب بل تبقى مطبوعة
بالحيوية والتعلق والامل .. رغم انها
كما يبدو لا تتأثر كثيرا بآزمة
امها وابيها ولما ان تساهل .. من
المسؤول عن هذا الخراب ؟ هل
المؤلف .. ام الشخصيات .. ام الحالة
العامية .. في الحقيقة يبدو التساؤل
هذا موجها للكاتب وحده .. ان في
الوقت الذي تقيب فيه المسببات
للخراب .. فان التنازع وحدها هي
التي تبين امامنا وذلك كما نعلم
منهج من مناهج الفن الروائي
ليس امامنا ههنا الحديث او
الاستقاهة في مناقشته .. ولا ينبغي
هذا ان نذكر الروائي لتأجيل
السبب واعطاء التوجيه لتأجيل
كان بإمكانه الاستاذ فؤاد التكريتي
ان يضيء ويصفاها قليلا بعض
منابع سبب الخراب العام
للشخصيات وحياتهم .. فمثلا يبدو
عبدان في الوقت الذي يظهر فيه
خراب عبدالكريم ليست واضعة
بالقدر الذي يجب اشكاليا .. هل
موت الصديق ينعكس الى بسورة
الشخصية .. هل موت فؤاد وحده
كاف لعمار عبدالكريم .. ومحت
الذي بدا لنا في اول الرواية
الاتصال عن نتيجة حياة محدث او
حسين او عبدالكريم او من غير
نموذج الفتاة والمرأة العراقية
التي بدت لنا في اول الرواية
تلك الشك في حياتهم .. فليس
لهذه الامثلة التي يجهل من الشخصية
وحياتها مؤثرة بالتساؤلات وصعوبة
في دلائلها .. القلمة التي تميز بين
الانسان المسطح والانسان المعيق

ذي التجربة والخبرة .. كل هذه
التساؤلات ترتد الى المؤلف .. ونحن
لا نطالبه بالايجابية عنها والطبع
فقد كتبت الرواية واصبحت رجعة
يعينا .. لم اشأ تقديم عرض
موجز للرواية .. رغم اني مضطر
للمرور فيه بين حين وآخر فليس
لان عرض الكتب والروايات منها
بالذات لابد انه سيكون تسقيفا
يأتي على حساب الرواية .. ثم هل
رؤية الرجوع البعيد تنتمي الى
مدرسة معينة او مذهب لبي خاص
في الحقيقة ان تساؤلا من هذا
النوع الا يمكن ان يطرح الا على
الروايات الاستثنائية لانها تتحرك
في تساؤلات عديدة مشابهة .. وهي
يفتحها الفتيق وتقول عقاصره
الابدية المتعددة تثير حيرة في
تصنيفها او وضعها في مسافات
روايات طمحت الى ان تلاهب
ان الرجوع البعيد يمكن لهما ان
تنتهي الى مذهب معين ولا يمكن
ايضا .. حسنا .. امي رؤيئة
اخلاقية ما تعتمد التخليق القسري
أما رؤية حكمية وهي ابدع ما
تكون عنه الحكمة والوعظة امي
واقعية ام خيالية .. نحن نعلم جيدا
ان الرواية هذه ترتفع على كل
التسميات التي يطول لنا ان نلقها
فهي رواية شاملة لكل هذه المدارس
وهي ايضا فضاء غير التقليدي
تصير هذه المدارس مجتمعة لتحول
منها رواية استثنائية .. فهي النافع
الاخلاقي والاشكالي والتروبي ..
لماذا ؟ ذلك لان الروائي يعطس
سببا عن الواقع اليومي وتوفره
على تلك العناصر انك لا تكسر
وسمته الحقيقة بالشخصيات .. فان
روايتي هي رواية الواقع للنظير
اليه بعين اللتان لا عين الكاميرا
انه يمزج الواقع ليعيد تركيبه
وبناءه بالشكل القسري المطلوب
ان الرجوع البعيد في رواية واقعية

التي تبني قاهرة على ان
تعمل لتأثيرها معا .. وهي
الشخصية العنيفة الوحيدة ايضا
التي لم تخرب بل تبقى مطبوعة
بالحيوية والتعلق والامل .. رغم انها
كما يبدو لا تتأثر كثيرا بآزمة
امها وابيها ولما ان تساهل .. من
المسؤول عن هذا الخراب ؟ هل
المؤلف .. ام الشخصيات .. ام الحالة
العامية .. في الحقيقة يبدو التساؤل
هذا موجها للكاتب وحده .. ان في
الوقت الذي تقيب فيه المسببات
للخراب .. فان التنازع وحدها هي
التي تبين امامنا وذلك كما نعلم
منهج من مناهج الفن الروائي
ليس امامنا ههنا الحديث او
الاستقاهة في مناقشته .. ولا ينبغي
هذا ان نذكر الروائي لتأجيل
السبب واعطاء التوجيه لتأجيل
كان بإمكانه الاستاذ فؤاد التكريتي
ان يضيء ويصفاها قليلا بعض
منابع سبب الخراب العام
للشخصيات وحياتهم .. فمثلا يبدو
عبدان في الوقت الذي يظهر فيه
خراب عبدالكريم ليست واضعة
بالقدر الذي يجب اشكاليا .. هل
موت الصديق ينعكس الى بسورة
الشخصية .. هل موت فؤاد وحده
كاف لعمار عبدالكريم .. ومحت
الذي بدا لنا في اول الرواية
الاتصال عن نتيجة حياة محدث او
حسين او عبدالكريم او من غير
نموذج الفتاة والمرأة العراقية
التي بدت لنا في اول الرواية
تلك الشك في حياتهم .. فليس
لهذه الامثلة التي يجهل من الشخصية
وحياتها مؤثرة بالتساؤلات وصعوبة
في دلائلها .. القلمة التي تميز بين
الانسان المسطح والانسان المعيق

الرجوع البعيد

رواية التفاصيل اليومية

أحمد خلف

وهذا امر لا مفر منه لرجل لا يطمح
في ان يكون ناديا .. وهذا ما
سأحاوله في قرائتي للرجوع البعيد
لماذا تصبيل التفاصيل اليومية
عن رواية الرجوع البعيد .. بداية
ينبغي القول .. انها تتركز على
من الكتابات التي اكلت الأخضر
للآخرين الذي يحصل لخطأ
الواقع .. ويكمن عذابه والاشعور
بها الا في حالات نادرة .. ونحن نرى
بها الى منيرة .. فانه لا يوجد
الكلمات .. لذا نحن نشعر ليس
بجزءه امام قتل اللغة في التصيل
بل بتزقنا من اجله .. عبدالكريم
الذي لا يضيء موت صديقه فؤاد ..
وعذابه اليومي .. وهو لا يفرى ماذا
يريد عبدالكريم الابن المثل لعائلة
تكوينها .. ماذا يريد من حياته انه
لا يعرف ماذا ينبغي ان يعمل .. هل
الجامعة حل له ؟ هل الوظيفة حل
لازمة ؟ لقد قد رواق حياته التي
تجمل منه انسانا طبيعيا .. هذه

الروايات المتعددة تحول حياته الى
جيميل ليطاق .. ويقد تاملنا الجاد
مع عبدالكريم .. هناك نموذج حسين
الفاشل فشلا لارجاء منه .. حسين
الذي تزوج مديحة شقيقة عبدالكريم
زومت .. يذهب حسين الى الكويت
لغرض الانارة .. لكنه يعود مديحا
واشلا وهو يلقى نتيجة ذلك على
الآخرين .. فيمن على الشرب
اليومي الذي يستهلكه الى درجة
الانسان .. وماذا عن مديحة ومعرفة
ومديحة زوجة حسين الزوجية
العلاقة بين بيت الولد والتسمية
بزوجة حسين التي لا تملك منها
شيئا غير طفلين صغيرين .. يركز
الكاتب على احواله وهي مديحة
يأتي هذا التركيز بشكل ملفت
للنظر .. ويبدو واقع هذا واضحا
لان كل ما يدور في الرواية هو
اشبه خراب الشخصيات هي
شخصيات مدمرة .. متعبة .. حثي
احلامها احلام شبه مقلوبة .. لذا
فان القلة سناه في الحياة

واحد من مميزات الرواية التي
تسمح لنا ان نتكشف النقائص بينها
وعند تشابه عذائاتها وتوحدها
مسانها اخيرا .. ان عبدالكريم
طالب الجامعة مثلا .. هو نموذج
للآخرين الذي يحصل لخطأ
الواقع .. ويكمن عذابه والاشعور
بها الا في حالات نادرة .. ونحن نرى
بها الى منيرة .. فانه لا يوجد
الكلمات .. لذا نحن نشعر ليس
بجزءه امام قتل اللغة في التصيل
بل بتزقنا من اجله .. عبدالكريم
الذي لا يضيء موت صديقه فؤاد ..
وعذابه اليومي .. وهو لا يفرى ماذا
يريد عبدالكريم الابن المثل لعائلة
تكوينها .. ماذا يريد من حياته انه
لا يعرف ماذا ينبغي ان يعمل .. هل
الجامعة حل له ؟ هل الوظيفة حل
لازمة ؟ لقد قد رواق حياته التي
تجمل منه انسانا طبيعيا .. هذه

ان احاسيس شتى تتناوبا
وحن تقرا رواية الرجوع البعيد
للاستاذ فؤاد التكريتي واحاسيس
ومشاعر متعددة ومتغيرة تستولي
علينا ونحن نقف في الكتابات
عنها كذلك .. انه ليس من سباب
التواضع القول انني سعيد وانسا
امك هذه التفاصيل لتصبحها
من رجعتا البعيد نم تارخنا
القريب حيث القوي والاضطهاد
والنصف في زمن المكاتاتورية
البنيوية .. وقد وفيه فؤاد التكريتي
با يملك من الخبرة والعراية
الواقعية بين كتابة القصة .. حيث
للادة الروائية بين اصابع فنان
مرف نسي الهجارة والتكوير
والاسلوب والعالجة والاختيار
الشخصيات .. فبذات الرواية اسم
حائزين لا ثالث لهما .. فهي ان
تقدم للقارئ انكامل عبر حراسة
مستقيمة مخصصة لتصلها انها
وتبرز جواهرها الفنية .. او انسه
تقدم عبر التفاصيل تقنية متواضعة

وهذا امر لا مفر منه لرجل لا يطمح
في ان يكون ناديا .. وهذا ما
سأحاوله في قرائتي للرجوع البعيد
لماذا تصبيل التفاصيل اليومية
عن رواية الرجوع البعيد .. بداية
ينبغي القول .. انها تتركز على
من الكتابات التي اكلت الأخضر
للآخرين الذي يحصل لخطأ
الواقع .. ويكمن عذابه والاشعور
بها الا في حالات نادرة .. ونحن نرى
بها الى منيرة .. فانه لا يوجد
الكلمات .. لذا نحن نشعر ليس
بجزءه امام قتل اللغة في التصيل
بل بتزقنا من اجله .. عبدالكريم
الذي لا يضيء موت صديقه فؤاد ..
وعذابه اليومي .. وهو لا يفرى ماذا
يريد عبدالكريم الابن المثل لعائلة
تكوينها .. ماذا يريد من حياته انه
لا يعرف ماذا ينبغي ان يعمل .. هل
الجامعة حل له ؟ هل الوظيفة حل
لازمة ؟ لقد قد رواق حياته التي
تجمل منه انسانا طبيعيا .. هذه

التهجة واللغة يدعو الى الانحياز
بالضرورة الى احدها .. لتجس
ليست مشكلة ولادة اليوم .. بل هي
احدى المشاكل التي أصبحت قائمة
ايضا ..

لماذا فاني اعثر نفسي من الخوض
في تفاصيل المشكلة هذه .. واذا
كان لنا من تسجيل ملاحظة نسي
هذا المنار (التهجة واللغة) وما
يخص الرجوع البعيد .. فان القارئ
الرجعي بالذات .. سيدد ايضا
صعوبة في استيعاب حصار
الشخصيات التي لتجد امامها غير
الحوار الفارغ في الرواية البغدادية
ما يجعل هذا القارئ يميل بشكل
من الاشكال عن اذن تفاصيل
الذبايات التي جدد المؤلف قسي
التوصل اليها ..

حديثة ياتي اشكاليا .. كل هذه
بعد هذا .. هل تبني الكتابات
هنا عن رواية الرجوع البعيد
حساسية .. نعم اني اعرف هذا ..
ذلك اننا لانملك الا الحساس امام
عمل فؤاد ان قوبل بعشيرات
الامال الروائية التي قرائنا
في الوقت الذي يجدها ككتابا
على شحن اعمالهم يشكك
ميتايزيقية او تسديد احدي
الشخصيات الى درجة الرمز ..
فاننا نجد ان طرح رواية فؤاد
التكريتي ليس بالتصميم الرمزي
بل في الخوض اللقي في تفاصيل
الحياة اليومية .. ان شخصيات
في ماحق الرواية .. اذن ايمن
ان عناصر الزمان والمكان تتحدد
بعضها البعض بحيث يكون الرجوع

زمنيا متجانسا مع الاحساس
بالمكان .. البيت .. الشارع .. البازار ..
القوى .. ولكن من هذه الامكان
نكته وخلاصة جماليتها .. ثم
شخصية التي تدل عليه مرحليا
ان معظم الشخصيات تظهر ليس
في عينا فصيل بل هي تستقيم
العقل والقلب لكي تلمس طريقها ..
انني لم اشأ تسجيل ملاحظة
ضد الرواية .. وهي الملاحظة
الوحيدة التي يشير اليها العديد
من قراء الرواية حوار الرواية
باللهجة العراقية ان اللهجة هنا
بقدر ما تقدم مداخل حقيقة من
عذابات انسانية لا يمكن تصديدها
الى مستوى المخاطبة باللغة الام
فاننا نجد ان الشخصيات تتحدث
عندما تريد ان تقدم هوم وجودية
وتكون وسيلتها (اللهجة) وسيلة
قاصرة ما يدفع الروائي في بعض
المقاطع والصفحات الى اضعاف
بعض ثقافته على الشخصيات
ويصلها من وعيه في اللغة والقرينة
التي هي اقرب الى التجربة من
واقعا اليومي .. ان الحديث عن

التي تبني قاهرة على ان
تعمل لتأثيرها معا .. وهي
الشخصية العنيفة الوحيدة ايضا
التي لم تخرب بل تبقى مطبوعة
بالحيوية والتعلق والامل .. رغم انها
كما يبدو لا تتأثر كثيرا بآزمة
امها وابيها ولما ان تساهل .. من
المسؤول عن هذا الخراب ؟ هل
المؤلف .. ام الشخصيات .. ام الحالة
العامية .. في الحقيقة يبدو التساؤل
هذا موجها للكاتب وحده .. ان في
الوقت الذي تقيب فيه المسببات
للخراب .. فان التنازع وحدها هي
التي تبين امامنا وذلك كما نعلم
منهج من مناهج الفن الروائي
ليس امامنا ههنا الحديث او
الاستقاهة في مناقشته .. ولا ينبغي
هذا ان نذكر الروائي لتأجيل
السبب واعطاء التوجيه لتأجيل
كان بإمكانه الاستاذ فؤاد التكريتي
ان يضيء ويصفاها قليلا بعض
منابع سبب الخراب العام
للشخصيات وحياتهم .. فمثلا يبدو
عبدان في الوقت الذي يظهر فيه
خراب عبدالكريم ليست واضعة
بالقدر الذي يجب اشكاليا .. هل
موت الصديق ينعكس الى بسورة
الشخصية .. هل موت فؤاد وحده
كاف لعمار عبدالكريم .. ومحت
الذي بدا لنا في اول الرواية
الاتصال عن نتيجة حياة محدث او
حسين او عبدالكريم او من غير
نموذج الفتاة والمرأة العراقية
التي بدت لنا في اول الرواية
تلك الشك في حياتهم .. فليس
لهذه الامثلة التي يجهل من الشخصية
وحياتها مؤثرة بالتساؤلات وصعوبة
في دلائلها .. القلمة التي تميز بين
الانسان المسطح والانسان المعيق

التي تبني قاهرة على ان
تعمل لتأثيرها معا .. وهي
الشخصية العنيفة الوحيدة ايضا
التي لم تخرب بل تبقى مطبوعة
بالحيوية والتعلق والامل .. رغم انها
كما يبدو لا تتأثر كثيرا بآزمة
امها وابيها ولما ان تساهل .. من
المسؤول عن هذا الخراب ؟ هل
المؤلف .. ام الشخصيات .. ام الحالة
العامية .. في الحقيقة يبدو التساؤل
هذا موجها للكاتب وحده .. ان في
الوقت الذي تقيب فيه المسببات
للخراب .. فان التنازع وحدها هي
التي تبين امامنا وذلك كما نعلم
منهج من مناهج الفن الروائي
ليس امامنا ههنا الحديث او
الاستقاهة في مناقشته .. ولا ينبغي
هذا ان نذكر الروائي لتأجيل
السبب واعطاء التوجيه لتأجيل
كان بإمكانه الاستاذ فؤاد التكريتي
ان يضيء ويصفاها قليلا بعض
منابع سبب الخراب العام
للشخصيات وحياتهم .. فمثلا يبدو
عبدان في الوقت الذي يظهر فيه
خراب عبدالكريم ليست واضعة
بالقدر الذي يجب اشكاليا .. هل
موت الصديق ينعكس الى بسورة
الشخصية .. هل موت فؤاد وحده
كاف لعمار عبدالكريم .. ومحت
الذي بدا لنا في اول الرواية
الاتصال عن نتيجة حياة محدث او
حسين او عبدالكريم او من غير
نموذج الفتاة والمرأة العراقية
التي بدت لنا في اول الرواية
تلك الشك في حياتهم .. فليس
لهذه الامثلة التي يجهل من الشخصية
وحياتها مؤثرة بالتساؤلات وصعوبة
في دلائلها .. القلمة التي تميز بين
الانسان المسطح والانسان المعيق

هكذا اعنه لأصل

نقله تحيات الرئيس القائد صدام حسين
الى الكوادر المتقدمة في فرع عيسى الحزب

وأصبح العراق اليوم صخرة صلبة
تحتل تحتها كل الحركات الخبيثة
وهو الآن يسير بخطى وثابة
على طريق الزمهرار والتقدم
الحضاري.

وقال ان قيادة حزبا التقدم
تتبنى الآن مبادئ الفكر والاعتزاز
لجماعيه شعبنا وهي تحمل البندقية
في يد وتبني العلم باليد الاخرى
وتنتقل كل ايام الحروب عليها
بشرف - تحموا الثقة الكبيرة
بمبادئ الحزب وتوجيهات السيد
الرئيس القائد صدام حسين وتعلم

السيد طه ياسين رمضان يستقبل
وزير الاسكان والبناء البلغاري



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة
النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس السيد ايفان سكارف وزير
الاسكان والماء والغاري والوقار المرافق له

واشاد السيد طه ياسين
رمضان بالمعلقين المتطورة التي
يربطها بالبلدان الصديقين
مؤكداً رغبة العراق
الصائقة في تعزيز مجالات
التعاون الثنائي وبما يقدم مساهمة
الشعبيين العراقي واليمني.

وعبر السيد سكارف عن اعجابه
الشديد وباهظة الشاملة التي
يشهدها القطر في المجالات كافة
مؤكداً ان ذلك مانع من
التخليط السليم لقيادة الحزب
والثورة وايامها الطلاق بتوفير

كل مستلزمات العيش السعيد
والكريم لايامه الشعب العراقي
وجرى خلال المقابلة استعراض
العلاقات بين البلدين في مجالات
البناء والاسكان والشباب
وتوسيع مساهمة الشركات البغدادية
في تنفيذ عدد من مشاريع التنمية
القومية في القطر.

وحضر المقابلة السيد محمد
فخار حسين وزير الاسكان
والتمعيم والسفير البغدادي فسي
فخاد.

واع

خلال زيارتهم للعتبات المقدسة في كربلاء

كريلاء - مراسل « الثورة » :
أشاد عند من مواطني المحرور بالرياسة الكريمة والاهتمام الكبير

التي توليها قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي
السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين بالعبات المقدسة
في القطر وشؤون المسلمين في أرجاء العالم .

وزير التربية يستقبل
مجموعة من أطفال رياض

ويقيمون
تشيدها مدينة المحصرة من لادن
قيادة الحزب والثورة بعد أن
حزبها جحافل القائد معصم
حسين في معركة الشرف والفناء
التي يخوضها قطنا المناضل ضد
العميل الفارسي والعنصري وبعد
المعاناة والظلم والتصفيد البذي
شجعت المدينة من سلطات الاحتلال
الفارسي والعنصري وحرس خيئي
الجامد .

والكوا خلال لقائهم بالسيد
اجتماع موسس

والجمعية التابع لجمعية الجمع
واع

**شبكات جديدة للمري
والبزل في كيرلاء**

وقعت المؤسسة العامة لاستصلاح
الاراضي امس عقدا مع احد
المقاولين المحليين لتشاء مشروع
شبكات للمري والبزل ومعالجة
كيرلاء بكلفة مليون و ٣٥٥ الف
دينار.

ونص العقد على انشاء شبكات

استندية وإنتاج مصنع مختلف
لتاجاز هذه المشاريع
وتحتفل المشاريع على إنشاء
مجمع صناعي كبير في قضاء
الربطية وأبنية الدوائر الحكومية
وقوى الأمن الداخلي وثلاثة مراكز



«الثورة» تشهد

عملية بطولية

نقلها جند صدام حسين في قاطع مهران

بطولات فذة

من البطولات الفذة التي سطرها صناديد القرن العشرين في هذه المعركة ان احد المقاتلين استنسل بشجاعة نادرة وجرح في المعركة ورفض الاخلاء رغم الاوامر التي صدرت اليه بذلك فاصر على الاستمرار في القتال دفاعا عن القضية التي يقاتل من اجلها انه المقاتل حسن محمود الذي سألناه عن معنوياته فقال :

كلي عزم واصرار وثقة مطلقة بالنصر المبين دفاعا عن المبادئ السامية .. دفاعا عن الامة .. وسأعود مع رفاقي للقتال مرة أخرى حال شفائي من الجرح الذي اصبت به ..

والمقاتل حكيم حسن يقول رغم انني تعودت العمل في صف المخابرة قانني استخدمت بكفاءة المقاتلين الاشداء القاذفة افضل استخدام حيث استطعت دك مواقع العدو ببنيران متواصلة واوقعت فيهم خسائر كبيرة

المقاتل محمود حجلان يقول كان القصف المدفعي علينا مستتتا وكنت اعمل مع رفاقي المقاتلين على توجيه الضربات تلو الضربات للعدو المتفطرس ..

أسماء وبطولات

والمقاتل القناص داخل عيدان استطاع مع المقاتل جواد عباس ان يقتنصا افراد العدو من مسافة بعيدة وقتلا اضافة الى ذلك اكثر من ٢٠ فارسيا وكريما من قبل امر التشكيل الاعلى بمنحهما رتبة اعلى ..

والمقاتلون فارس احمد حمودي وعادل عبدالكريم وخالد ناصر الراوي وعبد المحسن استطاعوا الدخول الى ساحة المعركة بعجلاتهم ولم يترجلوا منها حتى وصولهم الى مكان قريب من مواضع العدو حيث تقنصوا واجبههم بعزم لايلين ..

وفي مكان اخر قريب وجدنا عددا من المقاتلين يتأهبون لاجاز واجب جديد انهم اسماعيل عباس ويدي هادي وعلي احمد ومحمد حمدان ورعد خليفة وسفيان حمدو احمد ومظفر الذين عاهدوا قيادة الحزب والشورة وعلى رأسها الرئيس القائد المهيب الركسن صدام حسين على القيام جنودا اوقياها للذود عن تراب الوطن العزيز ..

تحقيق وتصوير
بهاء احمد جمعة

لايصمد امام جحافل قواتنا المظفرة ..

لقد استطاعت مجموعة الاقتحام ان تتفد الى عمق مواقع مشاة العدو مكيدة ايساه خسائر كبيرة في المعدات والارواح حيث تقدمت نحو مواضع العدو تحت حماية نيران مدفيعتنا واشتبكت معه اشتباكا اقض مضاجع افرادة فوجد العدو نفسه بين فكي كمشاة ولايقوى على الاستمرار في المعركة وقد قمنا بدفن قتلاهم على الطريقة الاسلامية رغم نيران مدفعية العدو المشتقة ..

والمقاتل اسعد نوار امين امر مجموعة الهجوم على الجناح الايمن يقول : بعد سيطرة قواتنا على اهدافنا المحددة حاول العدو مرة أخرى التقرب من مواضعنا فقايلناه بضربة نزلت كالصاعقة عليه وعاد يجسر انياله الهزيمة والخذلان ..

قاتلنا العدو بسلاحه

اما المقاتل خليل جديان حمد فيقول : قاتلنا العدو يروح النصر ويكل اقدام وشجاعة .. وبعد ان الحقنا الهزيمة به استولينا على اسلحته التي تركها على ارض المعركة واستخدمناها في ضرب قلوبه لنلحق به المزيد من الخسائر وكذلك استخدمنا عتاده ..

ويضيف .. ان الرعب الذي دب بين قلوب العدو جعل بعض افراده يتركون بنادقهم وهي محشوة بالعتاد دون ان يطلقوا رصاصة واحدة في محاولة للنفاق عن انفسهم ..

● قواتنا المسلحة الباسلة تباغت

تجمعا للعدو وتنزل به اقصى

الضربات وتدحر قلوبه

● ابطال العملية يتحدثون عن

الهزيمة التي الحقوها بالعدو

والخسائر التي مني بها ..

أرادوا ان يطرقوا على جدران حدود العراق الخارجية فطرق جند صدام حسين على سقوفهم الداخلية وأرادوا ان يحجبوا بسحبهم الداكنة نور الثريا الرضاء فغدت امنياتهم سرايا في مهب الريح وتكدوا المزيد من الخسائر ..

وفي واحدة من العمليات الرائعة التي نفذها جند صدام حسين في قاطع مهران كان « للثورة » حضور قريب بين صناديد قانسية صدام الذين يزعمون الرعب بين قلوب العدو المنهجرة ..

مع الضياء الاول

ولكي نغف على تفاصيل العملية البطولية التقينا بأمر التشكيل الذي قال : مع الضياء الاول لاحد الايام شوهد تجمع لقوات العدو الفارسي وهو يحاول التقرب من مواضع قطعنا الامامية تحت اسناد مدفعي عشوائي وغطاء جوي لطائراته السمتية بهدف تحقيق موطء قدم لقواته المنهارة فتصدت قواتنا لتجمع العدو بشكل عنيف ومركز وخلال فترة قياسية استطعنا انزال اقصى الضربات به وبحره على محاور عدة خلفا وراءه ٢٥٠ قتيل والمشرات من الجرحى وكبيات كبيرة من الاسلحة التي تركها العدو في ارض المعركة ..

واضاف ان ماتم انجازه في هذه العملية البطولية هو جزء بسيط يقدمه جند صدام حسين ازاء الاهداف الكبرى التي تقايل من اجلها دفاعا عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ..

واننا ان نعاهد قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركسن صدام حسين على المضي قدما قسي دروب النصر والتحرير قاننا رهن الاشارة لاي واجب جديد تناط بنا مهمة تنفيذه ..

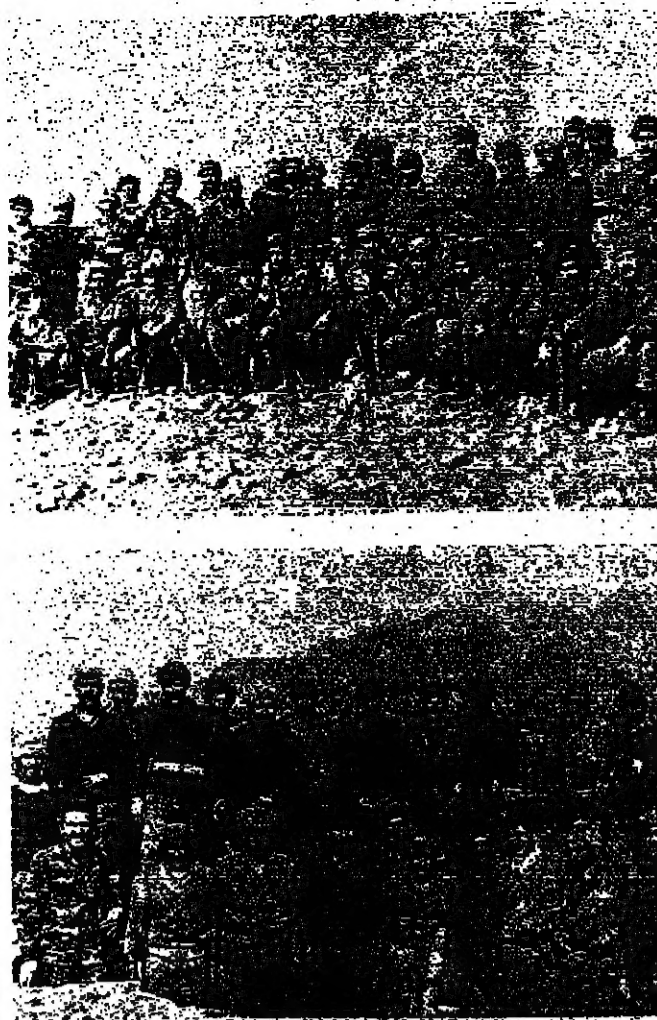
هذا هو شأنهم

ويتحدث المقاتل احمدي حسن الجيسوري امر المجموعة الاقتحامية الذي حصل على تكريم من امر التشكيل الاعلى لبطولته فسي الميدان قائلا : ان هذا هو شأن العدو الفارسي دائما وعلى طول الجبهات حيث



ابطالنا الصناديد في قاطع سومار فحزورون بحمل الامانة

والدفاع عن الوطن



ويصف المقاتل كريم عبد الكاظم روح التعاون بين المقاتلين وهم ينفذون واجباتهم بانها دليل على الايمان بمبادئ الامة والتفاني للدفاع عنها تحت راية بطل التحرير القومي السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

امنية جماعية

المقاتل منذر صالح محمد يحدثنا عن امنية جماعية هي الاشتباك مع العدو وتدميرهم ، لقد حاول العدو التقرب من مواقعنا لكنهم لم يستطيعوا حتى من التوجة بجملته حيث كان مصير افراده الموت امام صلابة وشجاعة مقاتلينا .

مقاتل اخر حدثنا عن الفرح الذي يشعر به المقاتلون حين يتايمنون انشاء انتصارات قواتنا المسلحة فهم يحرسون على سماع بيانات القيسادة العامة للقوات المسلحة يوميا .

ونودع المقاتلين ونحن اكثر ثقة بانهم سيحافظون على روح النصر الذي حققوه . فالعزيمة والاصرار اصبحت من سمات صناديد القرن العشرين الذين اذاقوا العدو الفارسي دروسا بليغة في احترام سيادة الامة والاعتراف بحقوقها .

بعثة « الثورة » في قاطع سومار

عبد الرحمن علي مونس - خضير عباس محمود

تصوير - فريد شمعون



اننا نستقبل

الربيع الاكثر

بهجة في

حياتنا لانه

يأتي في ظل

انتصارات جند

الحق والكرامة



من اجل النصر

المقاتل داود ابو يقبول : ان العدو يخشى المواجهة معنا . . ان مقاتلينا شعلة من نور وتوقد لانهم يحرسون على ان يكون لهم دور كبير في صنع هذه الانتصارات التي تسجلها امتنا وهي تكسب الصفحات المضيئة من تاريخها في قاسية العرب الجديسة قاسية صدام وتكمل جهد اجدادنا العظام في رد كييد الفرس العنصريين عن ترسة وطننا .

عطا الله صالح محمد مقاتل اخر يقف مع رفاقه في خندق المواجهة ويؤكد اننا قادرون على مسك الارض وتنفيذ واجباتنا وبمسارعة الفرس ولا يد من اجبارهم على الاعتراف بسيادتنا في ارضنا ومياهنا . ويضيف المقاتل عبد الله صالح : اننا رهن اشارة قبايتنا للتضحية بكل غال ويزين ونرجو ان نكسب بواجبات جديدة حتى تحقيق النصر الكامل .

اما نضمي خضر احمد والذي يقف خلف سلاحه يحتضنه يود .

ما واجبك ايها المقاتل ؟

واجبي اسناد المقاتلين الذين اعمل معهم حيث اقوم بصب النار الكثيفة على العدو وتدميرهم . واجب القول ان رفاقي كلهم صار الواحد منهم يقن واجب الاخر مما يوقر في ماركنا القليلة قدرات وكفاءات ستعزز قوة جيشنا البطل .

ويضيف المقاتل حميد عباس خلف ، لقد استخدمت مدفعي كثيرا خلال المعركة وشاركت في عمليات كثيرة وبعد كل رمية تزداد ثقتي بالنصر بعد ان تهادى العدو وتناول كثيرا حتى اضطرنا لتأديبه بقوة السلاح .

واعدا السؤال ثانية ترى اين يخبر هؤلاء الابطال الوطن ؟

قال احد المقاتلين : لقد افرنا للوطن الدنيا ان لا شيء ينوب عنه ، ليس الوطن هو الدنيا التي نحلم بها والكرامة التي نحرس على الاحتفاظ بها ؟

والربيع اكثر بهجة

وانت يا علي عبد الامير ماذا استخبرنا عن المعركة ؟ قال : هل سمعتم عن البرد وتيجحات الفرس بشقاء سيحققون فيه الكثير ؟ لا بد انهم يعلمون ان الشتاء يجرح انياله وقد كان شاهدا على جبنهم وتخاذلهم ، واجباتنا التي نعتز بها كانت ليس لنا عاملنا اليومية لم يوقفها مطر او برد ، حتى العيون تقجرت مياهها وسارت في السواقي وانبتت الارض زرعها من اجلنا . هذا هو الشتاء وسيكون الربيع اكثر بهجة .

تم ان الربيع اكثر بهجة للمقاتلين ، صدقتم ايها الابطال فالذي يحقق النصر ويكرس جهده للحفاظ عليه يشعر بروعة الربيع وجماله اكثر . . انه سيكون الربيع الاكثر بهجة فعلا . .

في هذه الوحدة التي نزرها اليوم ، يحرس المقاتلون على ان يسهموا يوميا في الحاق الخسائر في صفوف العدو . وعلى ان يكون لهم نصيب في الانتصارات التي تسجلها قطعنا ببطلا على مختلف الجبهات .

وقد تسامنا قبل الوصول الى حيث يري هؤلاء الابطال ان يقضون يومهم وماذا يقولون عن وقتهم الشجاعة لم يخلون صفحات كبيرة مشرقة في البطولة والشجاعة جلوسا بدمائهم وتضحياتهم ليردوا عن امتهم العدوان دافعوا عن حقوقها المقتضية .

الطريق كان متعبا وكثير الاستدارات والصخور تطل استمرار على من يسير بجانب الطريق كأنها تريد الحث على بطولات انشاء امتي الذين ابوا الا ان يجعلوا شيء هنا طوع امرهم ، وكان بالارض ليست حلتها تضربوا اعرابا عن الترحيب بهم فكان هدوهم مثار اعجاب رائد من ان كل شيء يوحى بالحركة والحد .

بالحق يزيل الصعاب

السلام على الرجس والاشجعان ، قلتها مع زملائي البنية ونحن نحل بينهم ونحاول التعبير قدر الامكان امجاننا بطولاتهم وشيء من الكبرياء يربب فينا ونحن في وسط هؤلاء الابطال .

وعليكم السلام ايها الزوار ونرجو ان تلمنوا الى الامانة في حملنا ايها شعبنا بعد ان تدرنا انفسنا لها .

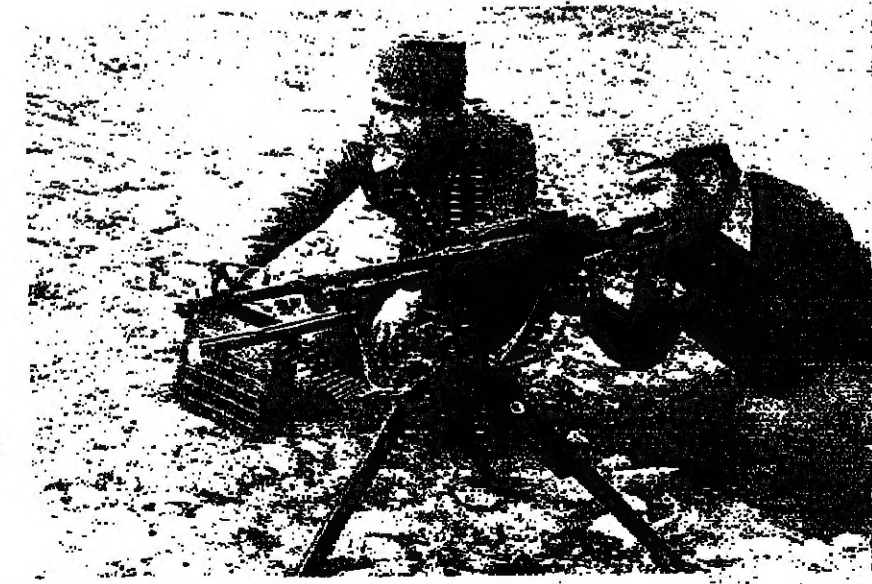
ترى اين يشعر الوطن ؟ في الاقضية ؟ ام في العيون ؟ في تلك اللحظات هي البؤس متعشا وكانت الشمس في ل اشراقها ، واصبحت المناظر الطبيعية المحيطة بنا لا الا من خلال شجاعة المقاتلين وعلى جباههم .

احمد محمود كان اول المقاتلين الذين تحدثنا معهم عن سر والصمود وممركتنا المقصية قال : سيظل النصر قنا مادامنا نقاتل من اجل الحق . . فالحق هو الكرامة مزة ولاجلها تهن الصعاب . . واننا سنزداد قوة وسنقاتل اكبر طامنا العدو يرفض الاعتراف بحقوقنا المشروعة .

مفاتيح العزيمة

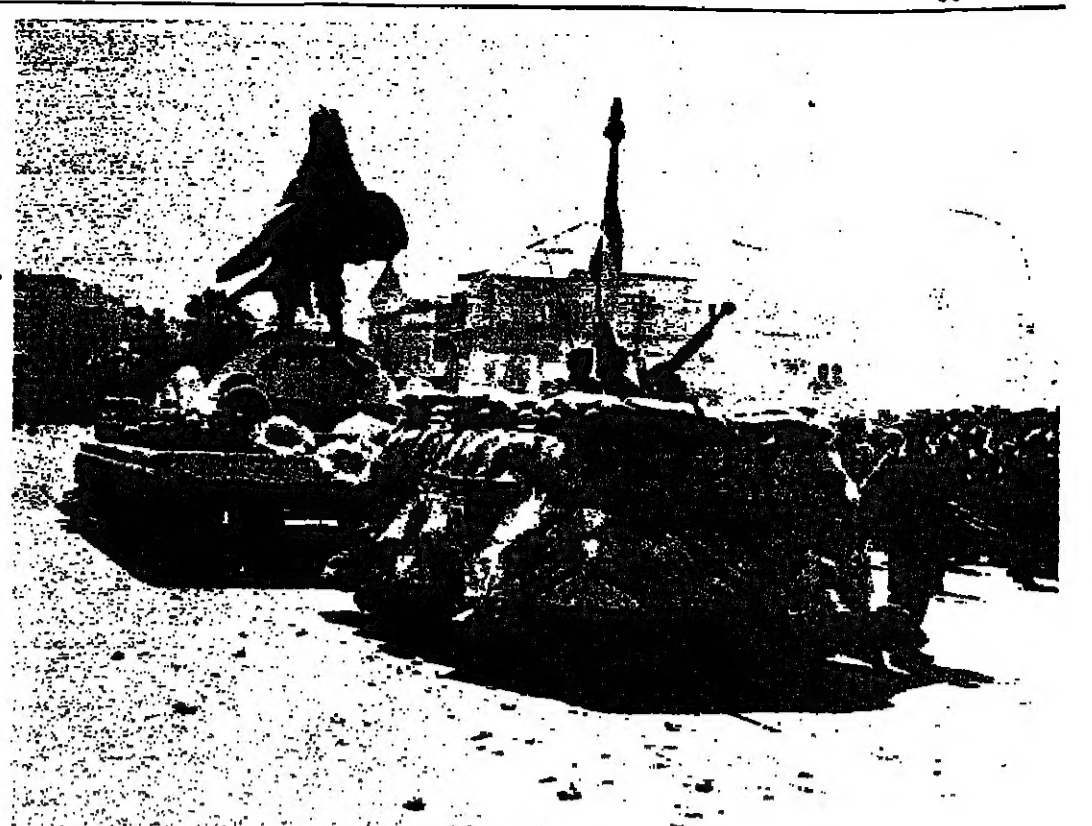
والليالي المقرة والواجبات التي تسجل المزيد من نصارات وتلق المزيد من الخسائر بالعدو يحدثنا تل عماد حاتم :

الليالي التي تقضيها هنا جميلة وتبقى في الذاكرة لان نوب في الخط الاول من المعركة ليس واجبا فقط بل هو عزيمة على قلوب العراقيين والعرب .





زهور وزهور



مواكب من مهرجان العام الماضي

قارسية صدام ربيع الانتصارات



السيد سكرتير اللجنة العليا



الرفيق رئيس اللجنة الإعلامية



محافظة نينوى رئيس اللجنة العليا

بتوجيه من
الرئيس القائد
صدام حسين
جميع المحافظات
تشارك في مهرجان ١٩٨١

مواكب المهرجان

يقول السيد الخلف : ان مختلف لجان المهرجان باشرت اعمالها ومنذ اليوم الاول لتأليف اللجنة العليا لمهرجان الربيع ٨٨ وتم التأكيد على جميع اللجان على ان تعكس صورة حية ومشرفة للانتصارات وحرينا العادلة وان يكون مهرجان الربيع وسيلة مهمة من وسائل دعم معركة النصر والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري .

وستكون مواكب المهرجان التي تشرف عليها لجنة المواكب متميزة عن الاعوام السابقة أخذة بنظر الاعتبار ان تكون في مجملها تظاهرة سياسية وحضارية وسياحية تبرز الحالة الجديدة التي يعيشها القطر العراقي .

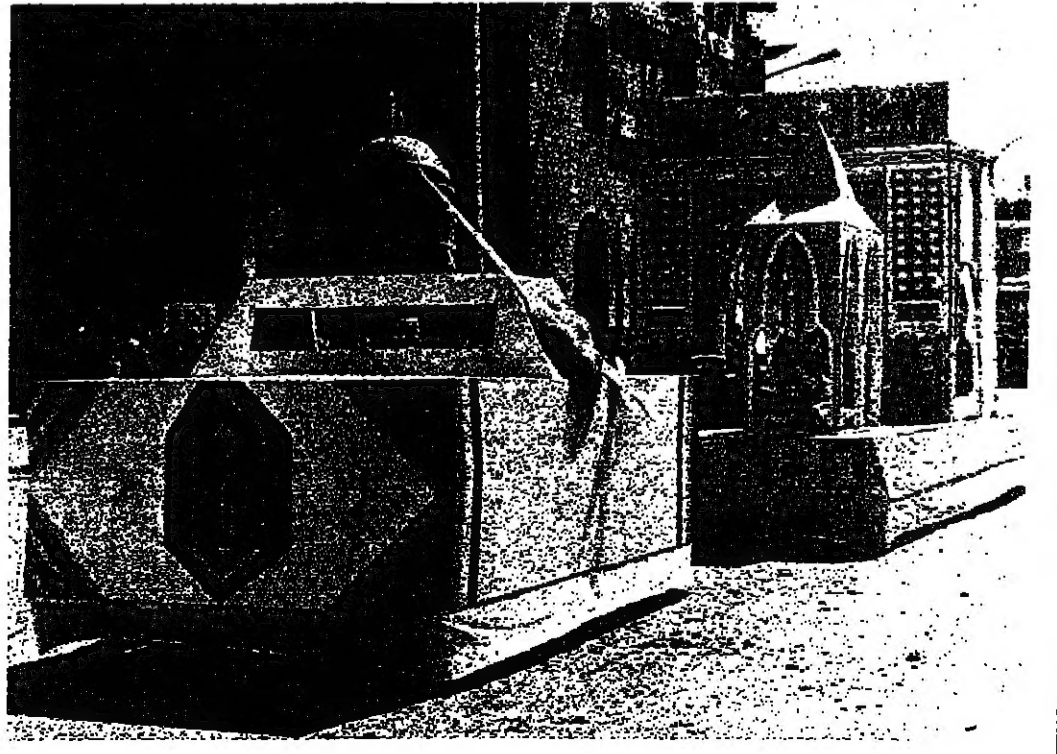
فمن اول المواكب التي ستظهر مواكب الشهيد تقديرا وتعزيزا لشهادته الابرار الذين نذروا دماءهم سخيّة في قانسية صدام ولأنهم اكرم منا لانهم ضحوا باعز ما يمكن كما يقول الرئيس القائد صدام حسين ٨٨ ومواكب باسم قانسية صدام ومواكب اخر باسم المارد العربي ٨٨ واخر باسم ملحمة المحرمة .

كما ان المهرجان سيجسد الارتباط بين التاريخ الحديث الذي سجله رئيسنا وقائدنا الفذ صدام حسين وبين تاريخ الامة زاخر العطاء حيث سيرز في هذا

مواكب الشهيد .. وقانسية صدام .. والمارد العربي
وملحمة المحرمة .. في مواكب المهرجان الجديد



وزهور وزهور



مواكب آثار بابل

ترتدي محافظة نينوى هذه الايام حلة زاهية الالوان استعدادا للاحتفال بمهرجان الربيع الثالث عشر والذي يجيء هذا العام ليكس بصق وحرارة ربيع النصر الذي تعيشه جماهيرنا نتيجة البطولات التي يسطرها جند صدام حسين الميامين على الفرس العنصريين لاسترداد الحق العربي المكتسب ودفاعا عن السيادة والكرامة والتراتب الوطني المقدس .

ويهدف الوقوف على استعدادات ام الربيعين التي امتد اربع عطرها في السهل الاخضر القراسمي الاطراف كبساط جميل زخرفته الطبيعة بك فن . كانت لـ (الثورة) جولة بين ربيعين حقيقيين ربيع النصر والتحرير وربيع الطبيعة الموصلة حيث تسرح من بعيد زهرة البليون وشقائق النعمان والبنفسج والرنجيس وزهور اخرى متعددة .

استعدادات متميزة

التقينا اول السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى رئيس اللجنة العليا لمهرجان الربيع حيث حدثنا عن استعدادات المحافظة هذا العام قائلا :

معروف ان مهرجان الربيع نما وترعرع تحت ظل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة ٨٨ وهذا العام هو العام الثالث عشر الذي تحتفل فيه بمهرجان الربيع حيث يقام في منتصف نيسان برعاية الرئيس القائد المهيوب الركن صدام حسين تحت شعار (قانسية صدام ربيع الانتصارات) تيمنا بالانتصارات العظيمة التي حققها قطرنا المناضل على العدو الفارسي بفضل حكمة وقيادة رئيسنا المناضل بطل التحرير القومي صدام حسين والتلاحم الصميمي بين جماهيرنا الكادحة وقواتنا الباسلة وهي تلقن العدو الفارسي النقيض اقصى الدروس واعنفها دفاعا عن العراق المقدس القوي .

لذلك بدأت الاستعدادات منطلقة من تصور اللجنة العليا لمهرجان الربيع في ان المهرجان يجب ان يكون اولا في خدمة معركة قانسية صدام المجيدة ومعززا لروحية انتصارات شعبنا وامتة العربية ٨٨٨ وان من اهدافه عكس التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للقطر وابرز تاريخ الامة وحضارتها المشرفة ومن اجل ذلك كانت استعدادات هذا العام تختلف كلية عن الاعوام السابقة حيث سيقام مهرجان الربيع ليعطي صورة مشرفة لخطة التنمية القومية واستمرارها ولايران ثقة وتفاعل جماهير شعبنا مع قائدها الفذ فارس الامة صدام حسين ومع قيادته الحكيمة ومع جيشه المنتصر .

ومن هذا المنطلق وضعنا الخطوط الرئيسية العامة لفعاليات المهرجان .

كل المحافظات

ويقول السيد الخلف ان الرئيس القائد المهيوب الركن صدام حسين وخلال زيارته للمحافظة في العام الماضي وهي تحتفل بمهرجان الربيع الثاني عشر اكسد على ان يكون مهرجان الربيع القادم (اي هذا العام) مهرجانا قاطريا تسهم فيه كافة المحافظات وان يعكس التطورات المهمة التي تجري على مستوى القطر والامة . ولذلك فان هذه السنة هي السنة الاولى التي يقام فيها مهرجان الربيع في الموصل كمهرجان قطري وباسلوب عمل جديد حيث بدأت المحافظات استعداداتها للمشاركة الفعالة بجميع الانشطة والفعاليات وبدأت تتوافد لجان المحافظات للاطلاع ومناقشة الفعاليات التي ستشارك فيها .

● واين وصلت اللجان في اعمالها ؟

نشاط اعلامي مكثف

وعن مهمات اللجنة الاعلامية المتبعة عن اللجنة العليا لمهرجان الربيع الثالث عشر تحدث الرفيق صائل العبدلي عضو قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اللجنة الاعلامية حيث يقول :

ان مهرجان الربيع الثالث عشر الذي يقام في محافظة نينوى يأتي هذا العام في ظل الانتصارات العظيمة التي يحققها جيشنا الباسل على الجناح الشرقي لامتة العربية ويقادة فارس الامة وبطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين في معركتنا المقدسة .

وتجري الان استعدادات واسعة وعلى مختلف الاصعدة الرسمية والشعبية لاجراء المهرجان بشكل يتناسب وعظم هذه الانتصارات ومكانتها في قلوب جماهيرنا المناضلة وتعزيرها . وان اللجنة الاعلامية تعمل بنشاط على تحقيق هذا الهدف من خلال مهرجان العام الحالي . حيث جيشنا يخوض حربه المقدسة نيابة عن الامة العربية في جنتها الشرقية بقيادة فارس الامة الرفيق المناضل صدام حسين .

كما اخذت اللجنة الاعلامية على عاتقها عقد اجتماعات دورية منتظمة بهدف برمجة العمل الاعلامي بالشكل الذي يجعله ينسجم تماما مع اعياد شعبنا المنتصر شعب النزي .

مجلة وطوايع واذاعة

ومن الاعمال التي ستقوم بها اللجنة الاعلامية اصدار مجلة الربيع بسنة اعداد (وهي مجلة خاصة بالمهرجان) مع هدايا هي صور الرئيس القائد في المعركة ومدينة الموصل . كذلك عقدت اللجنة ندوة موسعة لجميع الابداء والفنانين في المحافظة بهدف المساهمة في النشاط في المهرجان كما ستجري مسابقات للملصق واختيار اغنية المهرجان والقصائد التي تخص المناسبة .

واضاف الرفيق العبدلي ان هناك برنامجا خاصا لحضور الصحفيين العراقيين والعرب وهناك مقترح باقامة مجمع اعلامي يمكن موحدا حضورهم لتغطية اخبار المهرجان والاطلاع على المعالم الحضارية والتاريخية لمدينة العبيد ومعرفة مشاريع خطة التنمية في المحافظة اضافة الى دعوة اصحاب محلات التسجيل والمصورين واصحاب دور العرض لتحديد حجم واساليب مساهمتهم كل حسب اختصاصه في بث الاغاني والانشيد وعرض السلايدات والصور الخاصة وهناك مقترح من اللجنة الاعلامية لاصدار طابع تذكاري يحمل شعار المهرجان وعبارة الترحيب بالوفود الكريمة .

كما ان هناك برنامجا اذاعيا يوهيا بثه الاذاعة الداخلية للمهرجان من الساعة الثالثة عصرا وحتى الخامسة مساء وهو عبارة عن لقاءات وانشيد وطنية وقومية اضافة الى ان تلفزيون نينوى سيبيء حلقات تلفزيونية باسم رحاب المهرجان تعرض خلال البث الحلي للتلفزيون .

واختتم الرفيق العبدلي حديثه قائلا ٨٨ ان اللجنة الاعلامية ستبذل كافة امكانياتها من اجل ان يكون المهرجان عيدا حقيقيا للشعب وهو يعيش غمرة انتصاراته المجيدة بفضل اقتدار جند صدام حسين الميامين بما يسطرونه من ملحم بطولية في قانسية صدام دفاعا عن الكرامة والارض والسيادة للعراف الشجاع المنتصر .

واخيرا كان لنا لقاء مع عضو سكرتارية اللجنة العليا لمهرجان الربيع السيد عبدالجبار محمد جرجيس الذي قال اننا نقوم بمخاطبة الدوائر داخل المحافظة وخارجها حول المهرجان وايصال مقروات اللجنة العليا الى هذه الجهات .

واختتم السيد جرجيس حديثه قائلا ان هناك امورا جديدة تميز المهرجان عن المهرجانات السابقة من حيث النوع والعرض والاراء وخصوصا فيما يتعلق بالمعارض والفرق الفنية اسمية والمهرجان الشعري القطري والمخطوطات النادرة والفنون والمواكب المعبرة عن حضارة الامة وتاريخها المجيد الامر الذي يجعل مهرجاننا الثالث عشر تظاهرة كبرى لربيع انتصارات قانسية صدام حيث يقف فيها شعبنا المناضل صفا واحدا وراء قيادة الفارس القومي الشجاع الرئيس القائد صدام حسين باتجاه دروب النصر والكرامة الجديدة على طريق فلسطين .

تحقيق :

علي عودة حافظ

تصوير : طالب جخير

لقطات من زيارة لجنّة المساعي الحميدة

